

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- يَقُولُ رَاجِي مَنْ إِلَيْهِ الْمَهْرَبُ
- ٢- أَحْمَدُ رَبِّي بِأَتَمِّ الْحَمْدِ
- ٣- إِلَى نَبِيِّهِ، وَأَرْجُو اللَّهَ
- ٤- مَنْ (نَظِمَ) سِيرَةَ النَّبِيِّ الْأَمَّجَدِ
- ٥- وَلَيَعْلَمِ الطَّالِبُ أَنَّ السَّيْرَ:
- ٦- وَالْقَصْدُ: ذَكَرُ مَا أَتَى أَهْلَ السَّيْرِ
- ٧- فَإِنْ يَكُنْ قَدْ صَحَّ غَيْرُ مَا ذَكَرَ:

أسماءه الشريفة

- ١- مُحَمَّدٌ مَعَ الْمُقَفِّي أَحْمَدًا
- ٢- وَهُوَ الْمُسَمَّى: نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
- ٣- وَفِيهِ أَيْضًا: نَبِيِّ الْمَلْحَمَةِ
- ٤- طَهُ وَيَاسِينَ مَعَ الرَّسُولِ
- ٥- وَالْمُتَوَكِّلُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ
- ٦- وَشَahِدًا مُبَشِّرًا نَذِيرًا
- ٧- كَذَا بِهِ الْمُزْمَلُ الْمُدْتَرُّ
- ٨- وَرَحْمَةً وَنِعْمَةً وَهَادِي
- ٩- وَقَدْ وَعَى (ابْنُ الْعَرَبِيِّ) سَبْعَةَ
- ١٠- مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ، وَلَابِنِ دَحِيَّةٍ:
- ١١- وَكَوْنُهَا أَلْفًا فِي (الْعَارِضَةِ)

ذكر نسبه الزكي الطيب الطاهر

- ١- وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
- ٢- أَبُوهُ عَمْرُو هَاشِمٌ، وَالْجَدُّ
- ٣- ابْنُ كِلَابٍ أَيْ حَكِيمٍ يَا أُخَي
- ٤- وَهُوَ ابْنُ غَالِبٍ أَيْ ابْنِ فَهْرٍ
- ٥- وَأَبُوهُ كِنَانَةُ مَا أَبْرَكَهُ
- ٦- وَهُوَ ابْنُ إِيَّاسَ أَيْ ابْنِ مُضَرَ
- ٧- وَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ. وَأَهْلُ (النَّسَبِ)
- ٨- وَبَعْدَهُ خُلْفٌ كَثِيرٌ جَمٌّ
- ٩- عَدْنَانُ فِي الْقَوْلِ الْأَصَحِّ: ابْنُ أَدَدٍ

- أَبُوهُ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَمْدِ نُسَبُ
- عَبْدُ مَنْفٍ بَنُ قُصَيٍّ زَيْدُ
- وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ بَنِ كَعْبِ بَنِ لُؤَيٍ
- وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ أَيْ ابْنِ التَّضَرِّ
- وَالِدُهُ خُزَيْمَةُ بَنُ مُدْرِكَةَ
- ابْنِ نِزَارٍ بَنِ مَعَدٍّ لَا مِرَا
- قَدْ أَجْمَعُوا إِلَى هُنَا فِي الْكُتُبِ
- أَصَحُّهُ حَوَاهُ هَذَا النَّظْمُ
- وَبَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَدَا فِي الْعَدَدِ:

- ١٠- بَيْنَهُمَا، وَأَدَدٌ وَاللَّهُ
- ١١- وَهُوَ ابْنُ تَيْرَحَ أَيُّ ابْنِ يَعْزَبَا
- ١٢- وَهُوَ ابْنُ نَابِتٍ، وَإِسْمَاعِيلُ
- ١٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَارَحَ أَيُّ آزَرَ
- ١٤- وَهُوَ ابْنُ شَارُوحَ بْنِ أَرْغُو، فَالْخُ
- ١٥- وَهُوَ ابْنُ أَرْفَخْشَدُ، أَبُوهُ سَامُ
- ١٦- وَهُوَ ابْنُ لَامِكَ بْنِ مَتُوشَلَخَا
- ١٧- إِدْرِيسُ فِيمَا زَعَمُوا يَرُدُّ أَبَاهُ
- ١٨- يَانَشُ شَيْثُ أَبَاهُ ابْنُ آدَمَا
- ١٩- أَمَّا (فُرَيْشُ) فَالْأَصَحُّ: فَهَرُ
- ٢٠- وَأُمُّهُ أَمْنَةُ، وَاللَّهُهَا
- ٢١- وَهُوَ ابْنُ زُهْرَةَ، يَلِي كِلَابُ

ذكر مولده وإرضاعه

- مَقُومٌ، نَاحُورُ بَعْدَ جَدِّهِ
- وَأَنَّ يَعْزَبَا هُوَ ابْنُ يَشْجَبَا
- أَبُ لَهْ، وَجَدُّهُ الْخَلِيلُ
- وَهُوَ ابْنُ نَاحُورٍ، وَهَذَا آخَرُ
- أَبُ لَهْ، ابْنُ عَيْسَرَ بْنِ شَالَخَ
- أَبُوهُ نُوحُ صَائِمٌ قَوَّامٌ
- ابْنُ خُوشٍ، وَهُوَ فِيمَا وَرَّخَا
- وَهُوَ ابْنُ مَهْلِيلَ بْنِ قَيْنَ يَعْقُبَهُ
- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا
- جَمَاعُهُمَا، وَالْأَكْثَرُونَ النَّضْرُ
- وَهَبُّ، يَلِي عَبْدُ مَنَافٍ جَدُّهَا
- وَفِيهِ مَعَ أَبِيهِ الْإِتْسَابُ

- ١- وَوُلِدَ النَّبِيُّ عَامَ الْفِيلِ
- ٢- لَيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، مُبَارَكًا أَتَى
- ٣- وَقِيلَ: ﴿بَلْ ذَاكَ لِتُنَاقِشَ عَشْرَةَ﴾
- ٤- بِأَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً»
- ٥- وَقَدْ رَأَتْ إِذْ وَضَعَتْهُ نُورًا
- ٦- قُصُورَ بُصْرَى قَدْ أَضَاءَتْ، وَوُضِعَ
- ٧- مَاتَ أَبُوهُ وَلَهُ عَامَانُ
- ٨- عَنْ قَدْرِ ذَا، بَلْ صَحَّ كَانَ حَمَلًا
- ٩- مَعَ عَمِّهِ حَمْزَةَ لَيْثِ الْقَوْمِ
- ١٠- ﴿تُؤَيِّبَةً﴾ وَهِيَ إِلَى أَبِي لَهَبٍ
- ١١- هُلُكًا، رُبِّي نَوْمًا بِشَرِّ حَيَّةٍ
- ١٢- وَبَعْدَهَا ﴿حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ﴾
- ١٣- نَالَتْ بِهِ خَيْرًا وَأَيَّ خَيْرٍ
- ١٤- أَقَامَ فِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ: عِنْدَهَا
- ١٥- وَحِينَ شَقَّ صَدْرَهُ جَبْرِيلُ
- ١٦- رَدَّتْهُ سَالِمًا إِلَى ﴿أَمْنَةَ﴾
- ١٧- تَزُورُ أَخْوَالَ لَهْ، فَمَرَضَتْ

- أَيُّ فِي رَيْعِ الْأَوَّلِ الْفَضِيلِ
- لِلثَّلَاثِينَ مِنْ رَيْعٍ خَلَّتَا
- وَقِيلَ: ﴿بَعْدَ الْفِيلِ ذَا بَفْتَرَةٍ
- وَرَدَّ ذَا الْخُلْفِ، وَبَعْضُ وَهْنِهِ
- خَرَجَ مِنْهَا رَأَتْ الْقُصُورَا
- بَصْرُهُ إِلَى السَّمَاءِ مُرْتَفِعٌ
- وَتُلُثُّ، وَقِيلَ بِالْثَّقِصَانِ:
- و (أَرْضَعَتْهُ) حِينَ كَانَ طِفْلًا
- وَمَعَ أَبِي سَلَمَةَ الْمُخْزُومِي
- أَعْتَقَهَا، وَإِنَّهُ حِينَ انْقَلَبَ:
- لَكِنْ سُقِيَ بِعَتَقِهِ تُؤَيِّبَةَ
- فَطَفِرَتْ بِالْإِدْرَةِ السَّيِّئَةِ
- مِنْ سَاعَةٍ وَرَعْدٍ وَمَيِّرٍ
- أَرْبَعَةَ الْأَعْوَامِ تَجْنِي سَعْدَهَا
- خَافَتْ عَلَيْهِ حَدَثًا يَوْوُلُ
- وَحَرَجَتْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
- رَاجِعَةً وَقُبِضَتْ، فَدُفِنَتْ:

- ١٨- هُنَاكَ بِالْأَنْبَاءِ، وَهُوَ عُمَرُ
١٩- ضَابِطُهُ: بِمِئَةِ أَيَّامٍ
٢٠- وَحِينَ مَاتَتْ حَمَلَتُهُ ﴿بَرَكَه﴾
٢١- كَفَّلَهُ إِلَى تَمَامِ عُمَرِ

سِتُّ سِنِينَ، مَعَ شَيْءٍ يَقْدُرُهُ
وَقِيلَ: ﴿بَلْ أَرْبَعَةٌ أَعْوَمَاءُ﴾
لِحَدِّهِ بِمَكَّةَ الْمُبَارَكَةِ
ثَمَانِيًا، ثُمَّ مَضَى لِقَبْرِهِ

ذكر كفالة أبي طالب له

- ١- أَوْصَى بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
٢- يَكْفُلُهُ بَعْدُ، فَكَانَتْ نَشَأَتُهُ
٣- فَكَانَ يُدْعَى ﴿الْأَمِينِ﴾. وَرَحَلَ
٤- بُصْرَى رَأَى مِنْهُ ﴿بَحِيرًا﴾ الرَّاهِبُ:
٥- مُحَمَّدٌ نَبِيُّ هَذِي الْأُمَّةِ
٦- مِنْ أَنْ يَرَى بَعْضُ الْيَهُودِ أَمْرَهُ
٧- ثُمَّ مَضَى (لِلشَّامِ) مَعَ مَيْسِرَةَ
٨- مِنْ قَبْلِ تَزْوِيجِ بِهَا، فَلَبَّغَا
٩- وَقَدْ رَأَى مَيْسِرَةَ الْعَجَائِبَا
١٠- وَحَدَّثَ السَّيِّدَةَ الْجَلِيلَةَ
١١- وَرَغِبَتْ فَخَطَبَتْ مُحَمَّدًا
١٢- وَكَانَ إِذْ زَوْجُهَا ابْنُ خَمْسِ

إِلَى أَبِي طَالِبٍ الْحَامِي الْحَدَبِ
طَاهِرَةً مَأْمُونَةً غَائِلَتُهُ
مَعَ عَمِّهِ لِلشَّامِ، حَتَّى إِذْ وَصَلَ:
مَا دَلَّ أَنَّهُ النَّبِيُّ الْعَاقِبُ
فَرَدَّهُ تَخَوُّفًا مِنْ ثَمَّةَ
وَعُمَرُ إِذْ ذَاكَ: ثَنَّتَا عَشْرَةَ
فِي مَتَجَرٍّ، وَالْمَالُ مِنْ خَدِيجَةَ
بُصْرَى، فَبَاعَ وَتَقَاضَى مَا بَغَى
مِنْهُ، وَمَا خُصَّ بِهِ مَوَاهِبَا
خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، فَأَخَصَّتْ قِيلَهُ
فِيَا لَهَا مِنْ خُطْبَةٍ مَا أَسْعَدَا
مِنْ بَعْدِ عِشْرَيْنِ بَغِيرِ لَبْسِ

قصة بناء الكعبة

- ١- وَإِذْ بَنَتْ قُرَيْشُ الْبَيْتَ: اخْتَلَفَ
٢- أَمْرُهُمْ فِيمَنْ يَكُونُ يَضَعُ
٣- إِذْ جَاءَ قَالُوا كُلُّهُمْ: ﴿رَضِينَا
٤- فَحُطَّ فِي ثَوْبٍ وَقَالَ: ﴿يَرْفَعُ
٥- ثُمَّتْ أَوْدَعَ الْأَمِينُ الْحَجَرَا

مُلَاوُهُمْ تَنَازَعًا، حَتَّى وَقَفَ
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ حَيْثُ يُوضَعُ؟
لَوْضَعِهِ مُحَمَّدٌ الْأَمِينُ
كُلُّ قَبِيلٍ طَرَفًا، فَرَفَعُوا
مَكَائِهِ، وَقَدْ رَضُوا بِمَا جَرَى

بدء الوحي

- ١- حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الرَّسُولُ
٢- وَهُوَ بَعَارٍ بِحِرَاءٍ مُخْتَلِي
٣- فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَكَانَ قَدْ خَلَتْ
٤- وَقِيلَ: ﴿فِي سَابِعِ عَشْرِ رَجَبٍ﴾
٥- قَالَ لَهُ: ﴿اقْرَأْ﴾، وَهُوَ فِي الْمِرَارِ
٦- فَعَطَّاهُ ثَلَاثَةً حَتَّى بَلَغَ

الْأَرْبَعِينَ: جَاءَهُ جِبْرِيلُ
فَجَاءَهُ بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِ الْعَلِيِّ
مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِ ثَمَانَ إِنْ ثَبِتَ
وَقِيلَ: ﴿بَلْ فِي رَمَضَانَ الطَّيِّبِ﴾
يُجِيبُ نُطْقًا: ﴿مَا أَنَا بِقَارِي﴾
الْجَهْدَ، فَاشْتَدَّ لِذَاكَ وَأَنْصَبَ

- ٧- أَفَرَأَهُ جَبْرِيلُ أَوَّلَ ﴿الْعَلَقِ﴾
- ٨- وَكَوْنُ ذَا الْأَوَّلَ فَهُوَ الْأَشْهُرُ
- ٩- وَقِيلَ: ﴿بَلْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ﴾
- ١٠- جَاءَ إِلَى (خَدِيجَةَ) الْأَمِينَةَ
- ١١- فَتَبَيَّنَتْهُ، إِنَّهَا مُوَفَّقَةٌ
- ١٢- ثُمَّ أَتَتْ بِهِ تَوْمُ ﴿وَرَقَهُ﴾
- ١٣- فَهُوَ الَّذِي آمَنَ بَعْدُ ثَانِيًا
- ١٤- وَالصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: ﴿إِنَّهُ

- قَرَأَهُ كَمَا لَهُ بِهِ نَطَقُ
- وَقِيلَ: ﴿بَلْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
- وَالْأَوَّلُ: الْأَقْرَبُ لِلصَّوَابِ
- يَشْكُو لَهَا: مَا قَدْ رَأَاهُ حِينَ
- أَوَّلُ مَا قَدْ آمَنَتْ مُصَدِّقَةً
- قَصَّ عَلَيْهِ مَا رَأَى، فَصَدَّقَهُ
- وَكَانَ بَرًّا صَادِقًا مُوَاتِيًا
- رَأَى لَهُ تَخَضُّعًا فِي الْجَنَّةِ

قدر إقامته بمكة بعد البعثة

- ١- أَقَامَ فِي مَكَّةَ بَعْدَ الْبُعْثَةِ:
- ٢- وَقِيلَ: ﴿عَشْرًا﴾ أَوْ ﴿خَمْسَ عَشْرَةَ﴾
- ٣- فَكَانَ فِي صَلَاتِهِ يَسْتَقْبِلُ
- ٤- الْبَيْتَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْضًا
- ٥- وَبَعْدَ هَجْرَةٍ: كَذَا لِلْقُدْسِ
- ٦- وَحُوِّلَتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْقِبْلَةُ:

- ثَلَاثَ عَشْرَةَ بَغَيْرِ مَرِيَّةٍ
- قَوْلَانِ وَهَنُوهُمَا بِمَرَّةٍ
- بِمَكَّةَ: الْقُدْسُ، وَلَكِنْ يَجْعَلُ:
- فِيمَا أَتَى تَطَوُّعًا أَوْ فَرَضًا
- عَامًا وَثُلْثًا، أَوْ وَنِصْفَ سُدُسٍ
- لِكَعْبَةِ اللَّهِ، وَنِعْمَ الْجِهَةُ

ذكر السابقين للإسلام

- ١- مِنَ الرَّجَالِ: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ
- ٢- وَعَبْدَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَلَى
- ٣- خَدِيجَةَ: أَذْكَرُ أَوَّلَ النَّسْوَانِ
- ٤- وَعُمَرُ نَمَانٍ أَوْ مُعَشَّرُ
- ٥- مِنَ الْمَوَالِي: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
- ٦- عُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفٍ
- ٧- إِذْ آمَنُوا بِدَعْوَةِ الصَّدِيقِ
- ٨- ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَرْقَمُ
- ٩- وَابْنُ سَعِيدٍ خَالِدٌ قَدْ أَسْلَمَا
- ١٠- كَذَا ابْنُ زَيْدٍ أَيُّ سَعِيدٍ لَا مِرَا
- ١١- كَذَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَ قَدَامَةَ
- ١٢- وَخَاطِبُ حَطَّابُ ابْنِ الْحَارِثِ
- ١٣- كَذَا ابْنُ إِسْحَاقَ بِذَاكَ انْفِرَدَا
- ١٤- فَاطِمَةُ فَكَيْهَةُ الزَّوْجَانِ

- قَالَ بِهِ حَسَّانٌ فِي الْقَصِيدَةِ
- وَقَوُوا، وَتَابِعُوهُمْ مِمَّنْ تَلَّى
- عَلِيًّا: أَعْدَدُ أَوَّلَ الصَّبِيَّانِ
- أَوْ سِتٍّ أَوْ خَمْسٍ، وَقِيلَ: ﴿أَكْبَرُ﴾
- كَانَ مُجَالِسًا لَهُ مُحَادَثَتَهُ
- طَلَحَةُ سَعْدٌ: أَمِنُوا مِنْ خَوْفِ
- كَذَا ابْنُ مَطْعُونٍ بِذَا الطَّرِيقِ
- كَذَا أَبُو سَلَمَةَ الْمُكَرَّمِ
- وَقِيلَ: ﴿بَلْ قَبْلَهُمْ تَقَدَّمَ﴾
- وَزَوْجُهُ فَاطِمَةُ أُخْتُ عُمَرَ
- هُمَا لِمَطْعُونٍ سَعِيدَا الْهَامَةِ
- أَسْمَاءُ عَائِشٌ وَهِيَ غَيْرُ طَامِثٍ
- وَلَمْ تَكُنْ عَائِشُ مِمَّنْ وُلِدَا
- تِلْكَ لِذَاكَ هَذِهِ لِلثَّانِي

ابْنُ الْأَرْتِ كُلُّهُمْ أَجَابُوا
وَابْنُ حُذَافَةَ خَنَيسٌ بَذَرِي
وَمَعْمَرُ بْنُ حَارِثٍ مَعْدُودُ
كَذَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ أَوَاهُ
أَسْمَاءُ زَوْجُهُ، الْحَلِيفُ عَامِرُ
وَزَوْجُهُ أَسْمَاءُ إِلَى سَلَامَةٍ
وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو، وَكَذَاكَ السَّائِبُ
أَبُوهُ، مَعَ مُطَلِّبِ ابْنِ أَزْهَرَ
بِنْتُ خَلْفٍ لِخَالِدٍ قَرِينَةُ:
وَابْنُ فَهَيْرَةَ اسْمُهُ بَعَامِرُ
وَهُوَ أَبُو ذَرٍّ صَدُوقٌ طَيِّبُ
مِنْ تَابِعِي النَّبِيِّ أَسْلَمُوا مَعَهُ
تَمَّتْ بَعْدُ أَسْلَمَتْ أُمُّهُمَا
كَذَا إِيَّاسُ عَاقِلٌ وَخَالِدُ
وَابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ اسْمُهُ عُمَيْرُ
كَذَاكَ بِنْتُ عَامِرٍ ضُبَاعَةُ
عَبْدَةُ عَبْدِ اللَّهِ نَجْلًا مَسْعُودُ

١٥- عُبَيْدَةُ بْنُ حَارِثٍ، حَبَابُ
١٦- كَذَا سَلِيطٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو
١٧- وَابْنُ رَيْعَةَ اسْمُهُ مَسْعُودُ
١٨- وَوَلَدَا جَحْشٌ هُمَا عَبْدُ اللَّهِ
١٩- كَذَا شَيْبَةُ الْمُصْطَفَى أَبِي جَعْفَرُ
٢٠- عِيَّاشُ أَغْنَى ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ
٢١- نُعَيْمُ التَّحَامِ، أَيْضًا حَاطِبُ
٢٢- أَيُّ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، ذَكَرُ
٢٣- وَزَوْجُهُ رَمْلَةُ، مَعَ أُمِّئْتِهِ
٢٤- مَضَى اسْمُهُ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ
٢٥- أَبُو حُذَيْفَةَ صُهَيْبُ جُنْدَبُ
٢٦- وَقَالَ: ۞ إِنِّي رَابِعٌ لِأَرْبَعَةٍ
٢٧- كَذَا أَنَسُ بْنُ أَخِيهِ قَدْ أَسْلَمَا
٢٨- كَذَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ وَاقِدُ
٢٩- وَعَامِرُ أَرْبَعَةُ بَنُو الْبَكَيْرِ
٣٠- كَذَاكَ بِنْتُ أَسَدٍ فَاطِمَةُ
٣١- عَمْرٍو أَبُو نَجِيحٍ فِيهِمْ مَعْدُودُ

سبب إسلام ابن مسعود

غُيِّمَةً، يُسَمِّيُهَا فِي الْمَرْعَى
قَالَ: ۞ نَعَمْ! لَكِنِّي مُؤْتَمَنُ
مَا مَسَّهَا الْفَحْلُ؟، إِذَا فَتَأْتِي
فَأَمْتَدَّ ضَرْعُهَا، وَدَرَّ الضَّرْعُ
فِي شُرْبِهِ، قَالَ لَهُ: ۞ أَقْلَصُ ۞ فَقَلَصَ
قَالَ لَهُ: ۞ عَلَّمَنِي مُعَلِّمُ ۞

١- جَاءَ لَهُ النَّبِيُّ وَهُوَ يَرْعَى
٢- قَالَ لَهُ: ۞ شَاؤُكَ فِيهَا لَبَنُ؟ ۞
٣- قَالَ: ۞ فَهَلْ فِيهَا إِذْنٌ مِنْ شَاةٍ
٤- بِهَا، ۞ فَمَسَّ الضَّرْعَ وَهُوَ يَدْعُو
٥- فَاحْتَلَبَ الشَّاةَ وَأَسْقَى، ثُمَّ مَصَّ
٦- قَالَ: ۞ فَعَلَّمَنِي لَعَلِّي أَعْلَمُ ۞

اجتماع المسلمين بدار الأرقم

لِلصَّحْبِ، مُسْتَخْفَيْنَ عَنْ قَوْمِهِمْ
إِلَى الشَّعَابِ لِلصَّلَاةِ سِرًّا
وَأَظْهَرَ الرَّحْمَنُ بَعْدُ الدِّينَ
إِذْ نَزَلَتْ: ۞ فَاصْدَعْ بِمَا، ۞ فَمَا وَنَى
بِحَمْعِهِمْ إِذْ نَزَلَتْ: ۞ وَأَنْذِرْ ۞

١- وَأَتَخَذَ النَّبِيُّ دَارَ الْأَرْقَمِ:
٢- وَقِيلَ: ۞ كَانُوا يَخْرُجُونَ تَتَرَى
٣- حَتَّى مَضَتْ ثَلَاثَةُ سِنِينَ
٤- وَصَدَعَ النَّبِيُّ جَهْرًا مُعَلِّنًا
٥- وَأَنْذَرَ الْعَشَائِرَ الَّتِي ذَكَرَ

ذكر تأييده بمعجزة القرآن

- ١- وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْقُرْآنَ:
- ٢- أَقَامَ فِيهِمْ فَوْقَ عَشْرِ يُطْلَبُ:
- ٣- ثُمَّ بَعَثَ سُورَ فَسُورَةَ
- ٤- وَهُمْ لَعَمْرِي الْفُصْحَاءُ اللَّسَنُ
- ٥- وَ (أَسْمَعُوا) التَّوْبِيخَ وَالتَّقْرِيعَا
- ٦- فَلَمْ يَفْهَمْ مِنْهُمْ فَصِيحٌ بِشَفَةِ
- ٧- فَقَائِلٌ يَقُولُ: «هَذَا سِحْرٌ»
- ٨- وَقَائِلٌ يَقُولُ مِمَّنْ قَدْ طَعُوا:
- ٩- وَهُمْ إِذَا بَعْضٌ بِبَعْضٍ قَدْ خَلَا:
- ١٠- وَأَنَّهُ لَيْسَ كَلَامَ الْبَشَرِ
- ١١- اعْتَرَفَ الْوَلِيدُ، ثُمَّ التَّضَرُّ
- ١٢- وَابْنُ شَرِيْقٍ بَاءَ وَهُوَ الْأَخْنَسُ
- ١٣- وَكَيْفَ لَا (وَهُوَ) كَلَامُ اللَّهِ
- ١٤- يَهْدِي إِلَى الَّتِي هُذَاهَا أَقْوَمُ
- ١٥- وَهُوَ لَدَيْنَا حُبْلُهُ الْمَتِينُ
- ١٦- وَهُوَ الَّذِي لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ
- ١٧- مُعْجِزَةً بَاقِيَةً عَلَى الْمَدَى

ذكر كفاية الله المستهزئين

- ١- وَقَدْ كَفَى الْمُسْتَهْزِئِينَ الْبُعْدَا:
- ٢- فَعَمِيَ الْأَسْوَدُ، ثُمَّ الْأَسْوَدُ
- ٣- كَذَا أَشَارَ لِلْوَلِيدِ فَاتَّقَضَ
- ٤- لِرَجْلِهِ الشَّوْكَةَ حَتَّى أَزْهَقَا
- ٥- وَعُقْبَةُ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ قُتِلَا
- ٦- ثَامِنْهُمْ أَسْلَمَ وَهُوَ الْحَكَمُ

ذكر مشي قريش في أمره إلى أبي طالب

- ١- ثُمَّ مَشَتْ قُرَيْشُ الْأَعْدَاءُ
- ٢- مِنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي سَبِّهِمْ
- ٣- فِي مَرَّةٍ وَمَرَّةٍ وَمَرَّةٍ وَمَرَّةٍ
- ٤- فِي آخِرِ الْمَرَّاتِ قَالُوا: «أَعْطِنَا

اللَّهُ رَبَّنَا، فَبَاؤُوا بِالرَّدَى
الْآخِرُ اسْتَسْقَى فَأَرَدْتَهُ الْيَدُ
الْجُرْحُ، وَالْعَاصِي كَذَاكَ فَعَرَضُ:
وَالْحَارِثُ اجْتَنَحَ بِقَنِيحٍ بَزَقَا
أَبُو لَهَبٍ بَاءَ سَرِيعًا بِالْبَلَا
فَقَدْ كَفَاهُ شَرُّهُ إِذْ يُسْلَمُ

إِلَى أَبِي طَالِبٍ، أَنْ يُسَاوُوا:
وَسَبَّ دِينِهِمْ وَذَكَرَ عَيْبِهِمْ
وَهُوَ يَذُبُّ وَيُقَوِّي أَمْرَهُ
مُحَمَّدًا وَخُذْ عَمَارَةَ ابْنَنَا

- ٥- بَدَلَهُ، قَالَ: ﴿أَرَدْتُمْ أَكْفُلُ
٦- ثُمَّ مَضَى يَجْهَرُ بِالتَّوْحِيدِ
٧- وَأَجْمَعَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَقُولُوا:
٨- وَقَعِدُوا فِي زَمَنِ الْمَوَاسِمِ
٩- وَافْتَرَقَ النَّاسُ، فَشَاعَ أَمْرُهُ
- إِنِّنْكُمْ وَأُسْلِمَ إِنِّي يُقْتُلُ!
وَلَا يَخَافُ سَطْوَةَ الْعَبِيدِ
﴿سَاحِرٌ اخْذَرُوا وَعَنْهُ مِيلُوا﴾
يُحْذَرُونَ مِنْهُ كُلُّ قَادِمٍ
بَيْنَ الْقَبَائِلِ، وَسَارَ ذِكْرُهُ

ذكر قدوم وفد نجران

- ١- وَجَاءَ مِنْ نَجْرَانَ قَوْمٌ أَسْلَمُوا
٢- بِصِدْقِهِ، جَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَسَبَّ
٣- فَأَعْرَضُوا، وَقَوْلُهُمْ: ﴿سَلَامٌ
- عَدَّتْهُمْ عَشْرُونَ، لَمَّا عَلِمُوا:
وَأَفْذَعَ الْقَوْلَ لَهُمْ بِلَا سَبَبٍ
لَيْسَ لَنَا مَعَ جَاهِلٍ كَلَامٌ﴾

ذكر قدوم ضماد بن ثعلبة

- ١- ثُمَّ أَتَى ضِمَادٌ وَهُوَ الْأَزْدِيُّ
٢- مَا هُوَ إِلَّا أَنْ مُحَمَّدٌ خَطَبَ:
- لِيَسْتَبِينَ أَمْرَهُ بِالنَّقْدِ
أَسْلَمَ لِلْوَقْتِ بِصِدْقٍ، وَذَهَبَ

ذكر أذى قريش لني الله وللمستضعفين

- ١- وَأَوْذَى النَّبِيُّ مَا لَمْ يُؤْذَا
٢- مِمَّا يُضَاعَفُ لَهُ الْأُجُورَا
٣- لَكِنَّهُمْ إِذْ أَضْمَرُوا الضَّعَائِنَا
٤- عَمَّارًا الطَّيِّبَ أُمُّهُ أَبَهُ
٥- أُمِّيَّةً، وَمِنْهُمْ جَارِيَّةُ
٦- كَذَلِكَ أُمُّ عَنَسٍ وَابْتَنَتْهَا
٧- إِنْتَاعَهَا الصَّدِيقُ، ثُمَّ أَعْتَقَ
- مَنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَذَا:
وَلَوْ يَشَاءُ دُمِّرُوا تَدْمِيرَا
مَا مَكَّنُوا، فَاسْتَضَعُفُوا مِنْ آمَنَّا
أُمَّ بِلَالٍ، وَبِلَالًا عَذَبَهُ:
وَمِنْهُمْ زَنْبَرَةُ الرُّومِيَّةُ
وَابْنُ فُهَيْرَةَ فَذِي سَبْعَتِهَا
جَمِيعُهُمْ لِلَّهِ، بَرٌّ وَصَدَقَ

ذكر انشقاق القمر

- ١- وَإِذْ بَعَثَ مِنْهُ قُرَيْشٌ أَنْ يُرِيَ
٢- فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ عَلَتْ
٣- وَذَاكَ مَرَّتَيْنِ بِالْإِجْمَاعِ
٤- زَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانَنَا
٥- وَقَالَ: ﴿ذَا سِحْرٌ﴾، فَجَاءَ السَّفَرُ
- أَيَّا، أَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ
وَفِرْقَةٌ لِلطُّوْدِ مِنْهُ نَزَلَتْ
وَالنَّصَّ وَالَّتَوَاتِرِ السَّمَاعِي
وَلَأَبِي جَهْلٍ بِهِ طُعْيَانَا
كُلُّ بِهِ مُصَدِّقٌ مُقَرَّرُ

ذكر المهجرتين إلى النجاشي وحصر بني هاشم في الشعب

- ١- لَمَّا فَشَا الْإِسْلَامُ وَاشْتَدَّ عَلَى
٢- أَصْحَمَةٍ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ
٣- خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ، وَاثْنَا عَشَرَ
- مَنْ أَسْلَمَ الْبَلَاءُ: هَاجَرُوا إِلَى
خَمْسٍ مَضَتْ لَهُمْ مِنَ النَّبِوَةِ
مِنَ الرِّجَالِ، كُلُّهُمْ قَدْ هَاجَرَ

- ٤- عُمَانُ مَعَ زَوْجَتِهِ رُفَيْةَ
- ٥- مُصْعَبُ وَالزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفٍ
- ٦- كَذَا ابْنُ مَطْعُونِ ابْنُ مَسْعُودِ أَبُو
- ٧- أَبُو حُذَيْفَةَ أَبُوهُ عُبَيْةَ
- ٨- وَابْنُ عُمَيْرٍ هَاشِمٌ، وَعَامِرُ
- ٩- وَزَوْجُهُ لَيْلَى، أَبُو سَبْرَةَ مَعَ
- ١٠- وَخَرَجَتْ (قُرَيْشٌ) فِي الْآثَارِ
- ١١- فَجَاوَرُوهُ فِي أْتَمِّ حَالٍ
- ١٢- مِنْ عَامِهِمْ إِذْ قِيلَ: ① أَهْلُ مَكَّةَ
- ١٣- فَاسْتَقْبَلُوهُمْ بِالْأَذَى وَالشَّدَّةِ
- ١٤- فِي مئةَ عَدُوِّ الرِّجَالِ، مِنْهُمْ
- ١٥- فَتَزَلُّوا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ عَلَى
- ١٦- عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى أَصْحَابِهِ
- ١٧- عَلَى بَنِي هَاشِمٍ الصَّحِيفَةُ
- ١٨- ② أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا وَلَاَ
- ١٩- أَوَّلَ عَامٍ سَبْعَةَ لِلْبُعْثِ
- ٢٠- وَسُمِعَتْ أَصْوَاتُ صَبِيَّانِهِمْ
- ٢١- وَاطَّلَعَ (الرَّسُولُ) أَنَّ الْأَرْضَ
- ٢٢- مَا كَانَ مِنْ جَوْرِ وَظَلَمٍ ذَهَبَا
- ٢٣- فَوَجَدُوا ذَاكَ كَمَا قَالَ، وَقَدْ
- ٢٤- فَلَبِسُوا السَّلَاحَ ثُمَّ أُخْرِجُوا
- ٢٥- فِي عَامٍ عَشْرَةَ بَغِيرَ مَيْنِ

أَسْبَقَهُمْ لِلْهَجْرَةِ الْمَرْضِيَّةِ
وَحَاطِبٌ، فَأَمِنُوا مِنْ خَوْفِ
سَلَمَةَ، وَزَوْجُهُ تُصَاحِبُ
وَزَوْجُهُ بِنْتُ سُهَيْلٍ سَهْلَةُ
ابْنُ رِبْعَةَ الْحَلِيفُ النَّاصِرُ
زَوْجَتِهِ أَيُّ أُمَّ كُلْثُومِ جَمْعُ
لَمْ يَصِلُوا مِنْهُمْ لِأَخْذِ الثَّارِ
ثُمَّ أَتَوْا مَكَّةَ فِي شَوَّالٍ
قَدْ أَسْلَمُوا، وَلَمْ يَكُنْ بِالثَّبِتِ
فَرَجَعُوا لِلْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ
اثنانِ مِنْ بَعْدِ الثَّمَانِينَ هُمُ
أَتَمُّ حَالٍ، وَتَغَيَّطَ الْمَلَأُ
وَكُتِبَ الْبَغِيضُ فِي كِتَابِهِ
وَعُلِّقَتْ بِالْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ
وَحُصِرُوا فِي الشَّعْبِ، حَتَّى أَقْبَلَا:
قَاسُوا بِهِ جَهْدًا بِشَرِّ مُكْثٍ
فَسَاءَ ذَاكَ بَعْضُ أَقْوَامِهِمْ
أَكَلَتِ الصَّحِيفَةَ الْمُبْعَاضَةَ
وَبَقِيَ الذِّكْرُ كَمَا قَدْ كُتِبَا
شَلَّتْ يَدُ الْبَغِيضِ وَاللَّهُ الصَّمَدُ
مِنْ شَعْبِهِمْ، وَكَانَ ذَاكَ الْمَخْرَجُ:
وَقِيلَ: ③ كَانَ مُكْثُهُمْ عَامَيْنِ

ذكر وفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة بنت خويلد

- ١- بَعْدَ خُرُوجِهِمْ بِثَلَاثِي عَامٍ
- ٢- سَيِّقَ أَبُو طَالِبٍ لِلْحِمَامِ
- ٣- مَوْتُ خَدِيجَةَ الرِّضَا، فَلَمْ يَهْنُ

ذكر وفد الجن

- ١- وَبَعْدَ أَنْ مَضَتْ لَهُ خَمْسُونَ
 - ٢- جِنُّ نَصِيْبِينَ لَهُ، وَكَانَا
 - ٣- بِنَخْلَةٍ، فَاسْتَمَعُوا وَأَسْلَمُوا
- وَرُبْعُ عَامٍ: جَاءَهُ يَسْعَوْنَا
يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ قُرْآنًا
وَرَجَعُوا فَأَنْذَرُوا قَوْمَهُمْ

ذكر قصة الإسراء

- ١- وَبَعْدَ عَامٍ مَعَ نِصْفٍ: أُسْرِيَا
 - ٢- مِنْ مَكَّةَ الْعَرَا إِلَى الْقُدْسِ، عَلَى
 - ٣- إِلَى السَّمَاءِ، مَعَهُ جِبْرِيلُ
 - ٤- مُجِيبًا إِذْ قِيلَ لَهُ ﴿مَنْ ذَا مَعَكَ؟﴾:
 - ٥- ثُمَّ تَلَاقَى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 - ٦- ثُمَّ عَلَا لِمُسْتَوَى قَدْ سَمِعَا
 - ٧- ثُمَّ دَنَا حَتَّى رَأَى إِلَهَهَا
 - ٨- أَوْحَى لَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَوْحَى
 - ٩- وَفَرَضَ (الصَّلَاةَ) خَمْسِينَ عَلَى
 - ١٠- وَالْأَجْرُ خَمْسُونَ كَمَا قَدْ كَانَا
 - ١١- فَصَدَّقَ ﴿الْصَّادِّقُ﴾ ذُو الْوَفَاءِ
 - ١٢- وَسَأَلُوهُ عَنْ صِفَاتِ الْقُدْسِ
 - ١٣- جِبْرِيلُ، حَتَّى حَقَّقَ الْأَوْصَافَا
 - ١٤- لَكِنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا وَجَحَدُوا
- بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى حَظِيََا
ظَهَرَ الْبُرَاقِ رَاكِبًا، ثُمَّ عَلَا:
فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ لَهُ يَقُولُ
﴿مُحَمَّدٌ مَعِيَ﴾، فَرَحَّبَ الْمَلِكُ
وَكُلُّ وَاحِدٍ لَدَى سَمَاءٍ
صَرِيفَ الْأَقْلَامِ بِمَا قَدْ وَقَعَا
بِعَيْنَيْهِ، مُخَاطِبًا شِفَاهَا
فَلَا تَسْلُ عَمَّا جَرَى تَصْرِيحًا
أَمَّتِهِ، حَتَّى لِحْمَسٍ نَزَلَا
وَزَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ إِحْسَانًا
وَكَذَبَ الْكُفَّارُ بِالْإِسْرَاءِ
رَفَعَهُ إِلَيْهِ رُوحُ الْقُدْسِ:
لَهُ، فَمَا طَافُوا لَهُ خِلَافَا
فَأَهْلَكُوا، وَفِي الْعَذَابِ أُخْلِدُوا

ذكر عرض النبي نفسه على القبائل وبيعة الأنصار له

- ١- وَعَرَضَ النَّبِيُّ نَفْسَهُ عَلَى
 - ٢- إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، يُبْلَغُ
 - ٣- إِلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، حَتَّى يُعْرِضُوا
 - ٤- حَتَّى أَتَاهُ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ
 - ٥- فَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ، يُسَلِّمُ
 - ٦- لِقِي سِتًّا أَوْ ثَمَانِيًا لَدَى
 - ٧- فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ، ثُمَّ رَجَعُوا
 - ٨- حَتَّى فَشَا الْإِسْلَامُ، ثُمَّ قَدِمَا
 - ٩- لِبَيْعَةِ ضِعْفِ الَّذِينَ سَلَفُوا
 - ١٠- ثُمَّ أَتَى مِنْ قَابِلٍ سَبْعُونَ
 - ١١- بَيْعَتَهُمْ لَيْلًا، وَنَعِمَ الْبَيْعَةُ
- فَبَيْلَةً فَبَيْلَةً، لِيَخْصُلَا
رِسَالَةَ اللَّهِ، فَكُلُّ يَنْزَعُ:
عَنْ قَوْلِهِ، وَيَهْزُؤُوا وَيَرْفُضُوا
فَاسْتَبَقُوا لِلْخَيْرِ بِاخْتِيَارِ
بِهِ جَمِيعُ أَهْلِهِ، فَرَحِمُوا
﴿عَقَبَةً﴾، دَعَاهُمْ إِلَى الْهُدَى
لِقَوْمِهِمْ يَدْعُونَهُمْ، فَسَمِعُوا
فِي قَابِلٍ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ أَسْلَمَا
كَبَيْعَةِ النَّسَاءِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا
وَنَيَّفَ فَبَايَعُوا، يُخَفُّونَا:
حَزَاءُ مَنْ بَايَعَ فِيهَا الْجَنَّةُ

ذكر الهجرة إلى المدينة

- ١- وَإِذْ فَشَا الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ:
 - ٢- وَعَزَمَ الصَّادِّقُ أَنْ يُهَاجِرَا
- هَاجَرَ مَنْ يَحْفَظُ فِيهَا دِينَهُ
فَرَدَّهُ النَّبِيُّ، حَتَّى هَاجَرَا:

- ٣- مَعَا إِلَيْهَا، فَتَرَفَّقَا إِلَى
- ٤- وَمَعَهُمَا عَامِرُ مَوْلَى الصَّدِيقِ
- ٥- فَأَخَذُوا نَحْوَ طَرِيقِ السَّاحِلِ
- ٦- تَبِعَهُمْ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ
- ٧- لَمَّا دَعَا عَلَيْهِ سَاحَتِ الْفَرَسِ

غَارٍ ۖ ثَوْرٍ ۖ بَعْدُ، ثُمَّ ارْتَحَلَا
وَابْنُ أَرْيَظٍ دَلِيلٌ لِلطَّرِيقِ
وَالْحَقُّ لِلْعَدُوِّ خَيْرٌ شَاغِلٌ
يُرِيدُ فَتْكَأَ، وَهُوَ غَيْرُ فَاتِكٍ
نَادَاهُ بِالْأَمَانِ، إِذْ عَنْهُ حُسْنٌ

ذكر مروره بأم معبد

- ١- مَرُّوا عَلَى خِيَمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ
- ٢- وَعِنْدَهَا شَاةٌ أَضَرَّ الْجَهْدُ
- ٣- فَمَسَحَ النَّبِيُّ مِنْهَا الضَّرْعَا
- ٤- وَحَلَبَتْ بَعْدُ إِنَاءً آخَرَا

وَهِيَ عَلَى طَرِيقِهِمْ بِمَرْصَدٍ
بِهَا، وَمَا بِهَا قُوَى تَشْتَدُّ
فَحَلَبَتْ مَا قَدْ كَفَاهُمْ وَسَعَا
تَرَكَ ذَاكَ عِنْدَهَا وَسَافَرَا

ذكر وصوله إلى قباء ثم إلى المدينة

- ١- حَتَّى إِذَا أَتَى إِلَى قُبَاءٍ
- ٢- فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِثْنَتَيْ عَشْرَةَ
- ٣- أَقَامَ أَرْبَعًا لَدَيْهِمْ، وَطَلَعَ
- ٤- فِي مَسْجِدِ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ أَوَّلُ
- ٥- وَقِيلَ: ۞بَلْ أَقَامَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
- ٦- وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ
- ٧- لِمَسْجِدِ الْجُمُعَةِ يَوْمَ جُمُعَةٍ:
- ٨- إِلَّا عَلَى الْقَوْلِ: ۞بِكَوْنِ الْقَدَمَةِ
- ٩- بَنَى بِهَا (مَسْجِدَهُ) وَارْتَحَلَا
- ١٠- فَبَرَكَتْ نَافِثَتُهُ الْمَأْمُورَةُ
- ١١- فَحَلَّ فِي دَارِ أَبِي أُيُوبَا
- ١٢- وَحَوْلَهُ مَنَازِلًا لِأَهْلِيهِ
- ١٣- طَابَتْ بِهِ طَبِيبَةٌ مِنْ بَعْدِ الرَّدَى
- ١٤- كَانَتْ لِمَنْ أَوْبَا أَرْضَ اللَّهِ
- ١٥- وَنَقَلَ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَةٍ:
- ١٦- وَلَيْسَ دَجَّالٌ وَلَا طَاعُونٌ
- ١٧- أَقَامَ شَهْرًا، ثُمَّ بَعْدُ نَزَلَتْ
- ١٨- أَقَامَ مِنْ شَهْرِ رَيْعٍ لِيَصْفَرَ
- ١٩- وَوَادَعَ الْيَهُودَ فِي كِتَابِهِ

نَزَلَهَا بِالسَّعْدِ وَالْهَنْأِ
مِنْ شَهْرِ مَوْلِدٍ، فَنِعْمَ الْهَجْرَةُ
فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَصَلَّى وَجَمَعَ:
مَا جَمَعَ النَّبِيُّ فِيمَا نَقَلُوا
فِيهِمْ»، وَهُمْ يَنْتَحِلُونَ ذِكْرَهُ
لَكِنَّ مَا مَرَّ مِنَ الْإِثْيَانِ
لَا يَسْتَقِيمُ مَعَ هَذِهِ الْمُدَّةِ
إِلَى قُبَا كَانَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لَطِيبَةَ الْفَيْحَاءِ، طَابَتْ نُزُلًا
بِمَوْضِعِ الْمَسْجِدِ فِي الظُّهَيْرَةِ
حَتَّى ابْتَنَى مَسْجِدَهُ الرَّحِييَا
وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ فِي ظِلِّهِ
أَشْرَقَ مَا قَدْ كَانَ مِنْهَا أَسْوَدًا
فَنَزَلَ دَاوُهَا بِهَذَا الْجَاهِ
مَا كَانَ مِنْ حُمَّى بِهَا لِلْجُحْفَةِ
يَدْخُلُهَا، فَحَرَّزَهَا حَاصِنٌ
عَلَيْهِ إِتِمَامُ الصَّلَاةِ أَكْمَلَتْ
يُبْنَى لَهُ مَسْجِدُهُ وَالْمُسْتَقَرُّ
مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا أَصْحَابِهِ

٢٠- وَكَانَ بَدْءُ الْأَمْرِ بِالْأَذَانِ
 ٢١- فَفِيهِ (فَرَضُ) الصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ
 ٢٢- بِخُطْبَتَيْنِ بَعْدُ، وَالْأُضْحِيَّةِ
 ٢٣- لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْبَنَاءِ
 ٢٤- وَبَدْرُ الْكُبْرَى . وَفِي (الثَّالِثَةِ)
 ٢٥- وَالزَّيْنَبِينَ، وَبَنَى ابْنُ عَفَّانَ
 ٢٦- اِلْتَقَا بِأُحُدٍ . وَ (الرَّابِعَةِ)
 ٢٧- وَغَزْوُهُ بَنِي النَّضِيرِ وَجَلَّوْا
 ٢٨- وَقَائِلُ: ﴿فِيهَا الصَّلَاةُ قُصِرَتْ
 ٢٩- وَقِيلَ: ﴿فِيهَا آيَةُ التَّيْمُمِ﴾
 ٣٠- وَقِيلَ: ﴿فِي الْخَمْسِ﴾ . (وَفِيهِ) نَزَلَتْ
 ٣١- لِقَمَرٍ، وَفِيهِ غَزْوُ الْخَنْدَقِ
 ٣٢- عَلَى الصَّحِيحِ، وَبِهَا جُوَيْرِيَّةُ
 ٣٣- فِي (السَّتِّ) كَانَتْ عُمْرَةُ الْحُدَيْيَةِ
 ٣٤- وَفِيهِ فَرَضُ الْحَجِّ، أَوْ مَا خَلَتْ
 ٣٥- خُلْفُ، وَقِيلَ: ﴿كَانَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ
 ٣٦- وَفِيهِ قَدْ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ
 ٣٧- فِي (السَّبْعِ) خَيْرٌ وَعُمْرَةُ الْقَضَا
 ٣٨- بَنَى بِهَا، وَبَعْدَهَا مَيْمُونَةُ
 ٣٩- وَفِيهِ مَنَعَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
 ٤٠- يَوْمَ حُنَيْنٍ، ثُمَّ قَدْ حَرَّمَهَا
 ٤١- وَفِي (الثَّمَانِ) وَقَعَةُ بِمُؤْتَةِ
 ٤٢- وَأَخَذَ جَزِيَّةَ مَجُوسِ هَجَرَا
 ٤٣- فِي (التَّسْعِ) غَزْوَةُ تَبُوكَ، بَعْدَ أَنْ
 ٤٤- وَفِيهِ قَدْ آلَى مِنَ النِّسْوَانِ
 ٤٥- وَحَجَّةُ الصَّدِيقِ، ثُمَّ أَرْسَلَ
 ٤٦- ﴿أَنْ لَا يَحْجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ، وَلَا
 ٤٧- وَسُمِّيَتْ: بِسَنَةِ الْوُفُودِ
 ٤٨- فِي (الْعَشْرِ) كَانَتْ حَجَّةُ الْوَدَاعِ
 ٤٩- فَقِيلَ: ﴿كَانُوا أَرْبَعِينَ أَلْفًا

رُؤْيَا ابْنِ زَيْدٍ، أَوْ لِعَامٍ ثَانٍ
 لِلْفَطْرِ، وَالْعِيْدَيْنِ بِالصَّلَاةِ
 كَذَا زَكَاةِ مَالِهِمْ، وَالْقِبْلَةِ:
 بَعَائِشٍ، كَذَلِكَ الزَّهْرَاءُ
 دُخُولُهُ بِحَقِّصَةِ الْقَانِتَةِ
 بِأَمِّ كُلْثُومٍ، وَفِيهِ الْجَمْعَانِ:
 بِئْرُ مَعُونَةٍ يَتْلِكَ الْفَاجِعَةُ
 ذَاتُ الرِّقَاعِ بَعْدَهَا كَمَا حَكَّوْا
 وَالْخَمْرُ حُرِّمَ، أَوْ فِي الَّتِي خَلَتْ
 كَذَا صَلَاةِ الْخَوْفِ، مَعَ خُلْفِ ثُمَيٍّ
 آيُ الْحِجَابِ، وَالْخُسُوفُ صُلِّيَتْ:
 مَعَ قُرَيْظَةَ، مَعَ الْمُصْطَلِقِ:
 بَنَى بِهَا، وَالْإِفْكُ أَوْ فِي الْآيَةِ
 وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ تِلْكَ الزَّكَاةِ
 أَوْ فِي الثَّمَانِ أَوْ فِي التَّاسِعَةِ:
 وَجُوبُهُ» حَكَاهُ فِي النَّهَايَةِ
 وَآيَةُ الظُّهَارِ فِي ابْنِ خَوْلِي
 وَقَدِمَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ الرِّضَا
 كَذَاكَ فِيهَا فَلَهَا صَفِيَّةُ
 وَمُنْعَةُ النَّسَاءِ، ثُمَّ حَلَّتِ:
 مُؤَبَّدًا، لَيْسَ لِذَلِكَ انْتِهَاءُ
 وَالْفَتْحُ مَعَ حُنَيْنٍ فِي ذِي السَّنَةِ
 وَاتَّخَذَ النَّبِيُّ فِيهِ الْمُنْبَرَا
 صَلَّى عَلَى ﴿أَصْحَمَ﴾ غَائِبًا فَسَنَ
 شَهْرًا، وَفِيهِ قِصَّةُ اللَّعَانِ
 لَهُ عَلَيَّا بَعْدَهُ عَلَى الْوِلَا:
 يَطُوفُ عُرْيَانٌ كَفَعَلَ الْجُهَلَا
 لِكَثْرَةِ الْقَادِمِ مِنْ وَفُودِ
 لَا يُخْصَرُ الْوَافُونَ بِاطْلَاعِ
 أَوْ ضِعْفَهَا، وَزِدَ عَلَيْهِ ضِعْفًا

- ٥٠- وَارْتَدَّ فِيهَا وَادَّعَى النُّبُوَّةَ:
٥١- لِبَعْضِ قَوْمِهِ بِسَجْعِ صَنْعَةٍ
٥٢- فِيمَا يَلِيهَا وَهِيَ (إِحْدَى عَشْرَةَ)
٥٣- عَاشَ ثَلَاثًا بَعْدَ سِتِّينَ عَلَى

الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ، حَتَّى مَوْتِهِ:
فَقُتِلَ الشَّقِيُّ مَعَ مَنْ تَبِعَهُ
قَضَى نَبِيُّ اللَّهِ فِيهَا عُمُرَهُ
أَصَحَّهَا، وَالْخُلْفُ فِي هَذَا خَلَا

ذكر صفته ٢

- ١- وَرَبْعَةً كَانَ مِنَ الرِّجَالِ
٢- بَعِيدَ بَيْنِ الْمُنْكَبَيْنِ، شَعْرُهُ
٣- مَرَّةً أُخْرَى، فَيَكُونُ وَفْرَهُ
٤- يَخْلُقُ رَأْسَهُ لِأَجْلِ النَّسْكِ
٥- وَقَدْ رَوَوْا: لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي
٦- أَبْيَضُ قَدْ شَرِبَ حُمْرَةَ عَلَتْ
٧- وَفِي الصَّحِيحِ: ﴿أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ﴾
٨- وَلِعَلِّيَّ: ﴿أَدْعَجُ﴾، وَفُسْرًا:
٩- وَفِي الصَّحِيحِ: ﴿أَنَّهُ جَعَدُ الشَّعْرِ
١٠- وَعَنْ عَلِيٍّ: ﴿سَبِطُ﴾ لَمْ يَثْبُتِ
١١- وَأَشْعَرَ (الصَّدْر) دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ
١٢- وَكَانَ شَتْنًا كَفُّهُ وَالْقَدَمُ
١٣- إِذَا مَشَى: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ
١٤- إِذَا مَشَى: كَأَنَّمَا تَقْلَعَا
١٥- يُقْبَلُ كُلُّهُ إِذَا مَا انْتَفَتَا
١٦- كَأَنَّمَا عَرَفُوهُ كَمَا لَلُّوْا
١٧- تَجْمَعُهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، تَجْعَلُهُ
١٨- يَقُولُ مَنْ يَنْعَتُهُ: ﴿مَا قَبْلَهُ

لَا مِنْ قِصَارِهِمْ وَلَا الطُّوَالَ
يَبْلُغُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ، يُوفَّرُهُ:
يَضْرِبُ مَنَكِيئِهِ يَغْلُو ظَهْرَهُ
وَرَبَّمَا قَصَرَهُ فِي نُسْكِ
إِلَّا لِأَجْلِ النَّسْكِ الْمَخَاصِ
وَفِي الصَّحِيحِ: ﴿أَزْهَرُ اللَّوْنِ﴾ ثَبَتَ
أَيُّ حُمْرَةٍ لَدَى بَيَاضِ الْعَيْنِ
بَشِدَّةِ السَّوَادِ فِي الْعَيْنِ يُرَى
لَا سَبِطٌ وَلَا يَجْعَدُ الْخَبَرُ
إِسْنَادُهُ، وَكَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ
مِنْ سُرَّةٍ حَتَّى يُحَاذِيَ لَبَّيْهِ
وَهُوَ الْغَلِيظُ قُوَّةً يَسْتَلْزِمُ
فِي صَبَبٍ، مِنْ صُعْدٍ يَحُطُّ
مِنْ صَخْرٍ، أَيُّ قَوِيٍّ مَشِيٍّ مُسْرِعًا
وَلَيْسَ يُلَوِي عُنْقًا تَلْفُتَا
أَيُّ فِي الْبَيَاضِ وَالصَّفَا إِذَا رُئِيَ
فِي طَيْبِهَا، فَهُوَ لَعْمَرِي أَفْضَلُهُ
أَوْ بَعْدَهُ رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَهُ

ذكر وصف أم معبد له

- ١- تَقُولُ فِيهِ بِلِسَانِ نَاعَتٍ:
٢- الْخَلْقُ مِنْهُ لَمْ تَعْبَهُ نُجْلَهُ
٣- أَدْعَجُ، وَالْأَهْدَابُ فِيهَا وَطْفُ
٤- وَالْجِيدُ فِيهِ سَطْعٌ، وَسِيمٌ
٥- كَثِيفٌ لِحْيَةٍ، أَزْجُ، أَفْرَنُ
٦- أَجْمَلُهُ مِنْ بُعْدِ وَأَبْهَى

أَبْلَجُ وَجْهٍ ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ
كَأَنَّ وَلَمْ تُزِرْ بِهِ مِنْ صَعْلَةٍ
مِنْ طُولِهَا أَوْ غَطْفُ أَوْ عَطْفُ
وَالصَّوْتُ فِيهِ صَحْلٌ، قَسِيمٌ
أَخْلَاهُ مِنْ قُرْبٍ لَهُ وَأَخْسَنُ
يَغْلُوهُ إِذَا مَا يَتَكَلَّمُ الْبَهَا

- ٧- (كَذَٰكَ) يَعْلُوهُ الْوَقَارُ إِنْ صَمَتَ
- ٨- فَصَلُ الْكَلَامِ لَيْسَ فِيهِ هَذَرٌ
- ٩- لَا بَائِنٌ طَوْلًا وَلَا يُقْتَحَمُ
- ١٠- بِنَضْرَةِ الْمَنْظَرِ وَالْمَقْدَارِ
- ١١- إِنْ أُمِرُوا: تَبَادَرُوا امْتِثَالًا
- ١٢- فَهُوَ لَدَى أَصْحَابِهِ مُحْفُودٌ
- ١٣- لَيْسَ بِعَابِسٍ وَلَا مُفْنِّدٍ

- مَنْطَقُهُ كَخَرَزٍ تَحَدَّرَتْ
- حُلُو الْمَقَالِ مَا عَرَاهُ نَزْرُ
- مِنْ قِصَرٍ، فَهُوَ عَلَيْهِمْ يَعْظُمُ
- تَحْفُّهُ الرَّفْقَةُ بَائِمَارِ
- أَوْ قَالَ قَوْلًا: أَنْصَتُوا إِجْلَالًا
- أَي يُسْرِعُونَ طَاعَةً، مُحْشُودٌ
- بِذَاكَ عَرَفْتُهُ ۝ أُمُّ مَعْبُدٍ

ذكر وصف هند بن أبي هالة له

- ١- وَابْنُ أَبِي هَالَةَ زَادَ لَمَّا
- ٢- لَوْجِهِ تَلَأْلُؤُ كَالْبَدْرِ
- ٣- عَظِيمٌ هَامٍ، وَاسِعُ الْجَبِينِ
- ٤- يَعْلُوهُ نُورٌ، مَنْ رَأَاهُ إِذْ مَا
- ٥- مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ، سَهْلُ الْخَدِّ
- ٦- عُتْقُهُ يُرَى كَجِيدِ دُمِيَّةٍ
- ٧- أَرْجُ فِي غَيْرِ قَرْنٍ، إِذَا غَضِبَ
- ٨- وَسَائِلُ الْأَطْرَافِ، رَحْبُ الرَّاحَةِ

- وَصَفَّهُ: مُفَخَّمًا وَفَخَمًا
- مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ
- فَمٌ ضَلِيعٌ، أَفْنَأُ الْعَرْنَيْنِ
- لَمْ يَتَأَمَّلْ: ظَنَّهُ أَشَمًّا
- أَشْنَبُ، بَادِنٌ، طَوِيلُ الزَّنْدِ
- مَعَ صَفَاءِ لَوْنِهِ كَالْفِضَّةِ
- بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يُدْرِهُ الْعَضْبُ
- ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ

ذكر أخلاقه الشريفة

- ١- أَكْرَمَ بِهِ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ
- ٢- يَرْضَى بِمَا يَرْضَاهُ، لَيْسَ يَعْضَبُ
- ٣- مُحَارِمُ اللَّهِ إِذَا فَيَنْتَقِمُ
- ٤- بَعَثَهُ الرَّحْمَنُ بِالْإِرْفَاقِ
- ٥- أَشْجَعَهُمْ فِي مَوْطِنٍ وَأَنْجَدَا
- ٦- مَا سِيلَ قَطُّ حَاجَةً فَقَالَ: ۝لَاۥ
- ٧- مِمَّا أَتَى دِرْهَمٌ أَوْ دِينَارٌ
- ٨- أَصْدَقُ لَهْجَةٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةٍ
- ٩- أَكْرَمُهُمْ فِي عِشْرَةٍ، لَا يَحْسِبُ
- ١٠- (حَيَاؤُهُ) يَرْبُو عَلَى الْعِذْرَاءِ
- ١١- نَظَرُهُ لِلْأَرْضِ مِنْهُ أَكْثَرُ
- ١٢- أَكْثَرُهُمْ تَوَاضُّعًا، يُجِيبُ
- ١٣- مِنْ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ، فَقِيرٍ أَوْ غَنِيٍّ

- فَهُوَ لَدَى غَضَبِهِ غَضْبَانٌ
- لِنَفْسِهِ، إِلَّا إِذَا تُرْتَكِبُ:
- فَأَحَدُ لِذَاكَ أَصْلًا لَمْ يَقُمْ
- كَيْمَا يُتَمَّ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ
- وَأَجْوَدَ النَّاسِ بَنَانًا وَيَدَا
- وَلَيْسَ يَأْوِي مَنْزِلًا إِنْ فَضَلَا
- حَتَّى تُرِيحَ مِنْهُمَا الْأَقْدَارُ
- أَلَيْنُهُمْ عَرِيكَةً فِي الْأُمَّةِ
- جَلِيْسُهُ أَنْ سِوَاهُ أَقْرَبُ
- فِي حِدْرِهَا، لِشِدَّةِ الْحَيَاءِ
- إِلَى السَّمَاءِ، خَافِضٌ إِذْ يَنْظُرُ
- دَاعِيَتُهُ: بَعِيدٌ أَوْ قَرِيبٌ
- وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ

١٤- وَطَائِفٌ يَغْرُوهُ حَتَّى ۖ (الْهَرَّةُ)
 ١٥- كَانَ أَعَفَّ النَّاسِ، لَيْسَ يُمْسِكُ
 ١٦- يُبَايِعُ النَّسَاءَ لَا يُصَافِحُ
 ١٧- أَشَدُّهُمْ لِمَصْحَبِهِ إِكْرَامًا
 ١٨- بَيْنَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمُ
 ١٩- فَمَنْ بَدَيْهِهَ رَأَاهُ هَابَهُ
 ٢٠- (يَمْشِي) مَعَ الْمَسْكِينِ وَالْأَرْمَلَةِ
 ٢١- يَخْصِفُ نَعْلَهُ، يَخِيطُ ثَوْبَهُ
 ٢٢- يَخْدُمُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، كَمَا
 ٢٣- يُرْدِفُ خَلْفَهُ عَلَى الْحِمَارِ
 ٢٤- يَمْشِي بِلَا نَعْلِ وَلَا خُفٍّ إِلَى
 ٢٥- يُجَالِسُ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَا
 ٢٦- لَيْسَ مُوَاجِهًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ
 ٢٧- يَمْزَحُ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا
 ٢٨- يَأْتِي إِلَى بَسَاتِنِ الْإِخْوَانِ
 ٢٩- قِيلَ لَهُ: يَدْعُو عَلَى الْكُفَّارِ
 ٣٠- فَقَالَ: ۖ إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً
 ٣١- بَلْ سَأَلَ: ۖ (اللَّهُمَّ فَاهِدِ دَوْسَا
 ٣٢- لَمْ يَكُ فَحَاشًا وَلَا لَعَانًا
 ٣٣- (يَخْتَارُ) أَيْسَرَ الْأُمُورِ إِذْ مَا
 ٣٤- لَمْ يُرْ ضَاحِكًا بِمِلءِ فِيهِ
 ٣٥- يَعْجَبُ مِمَّا يَعْجَبُ الْجَلِيسُ
 ٣٦- أَصْحَابُهُ إِذْ يَتَنَاشَدُونَا
 ٣٧- وَيَذْكُرُونَ جَاهِلِيَّةً: فَمَا
 ٣٨- قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُ الْخُلُقِ
 ٣٩- مَا انْتَهَرَ الْخَادِمُ قَطُّ فِيمَا
 ٤٠- فِي صُنْعِهِ لِلشَّيْءِ: ۖ (لَمْ صَنَعْتَهُ؟)
 ٤١- يَقُولُ: ۖ (لَوْ قُدِّرَ شَيْءٌ كَانَا)
 ٤٢- وَفِي (الْجُلُوسِ) يَحْتَبِي تَوَاضُعًا
 ٤٣- مَجْلِسُهُ: حِلْمٌ وَصَبْرٌ وَحَيَا

يُصْنَعِي لَهَا الْإِنَاءَ غَيْرَ مَرَّةٍ
 أَيْدِي مَنْ لَيْسَ لَهُنَّ يَمْلِكُ
 أَيْدِيَهُنَّ، بَلْ كَلَامٌ صَالِحٌ
 لَيْسَ يُمْدُ رَجُلُهُ إِحْتِرَامًا:
 رُكِبَتْهُ عَلَى الْجَلِيسِ يُكْرِمُ
 طَبْعًا، وَمَنْ خَالَطَهُ أَحَبَّهُ
 فِي حَاجَةٍ، مِنْ غَيْرِ مَا أَنْفَةٍ
 يَحْلُبُ شَاتَاهُ، وَلَنْ يَعْيِيَهُ
 يَقْطَعُ بِالْمَسْكِينِ لَحْمًا قُدَّمَا
 عَلَى إِكَافٍ، غَيْرَ ذِي اسْتِكْبَارٍ
 عِيَادَةِ الْمَرِيضِ حَوْلَهُ الْمَالَا
 وَيُكْرِمُ الْكِرَامَ إِذْ يَأْتُونَا
 جَلِيسُهُ، بَلْ بِالرَّضَا يُوَاجِهُهُ
 يَجْلِسُ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْأَرْقَا
 يُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ الْإِثْيَانِ
 دَوْسٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الْفَجَّارِ
 وَلَيْسَ لَعَانًا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ
 وَأَتِ بِهِمْ، فَأَصْبَحُوا رُؤُوسَا
 وَلَا بَخِيلًا لَا وَلَا جَبَانًا
 خَيْرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا إِثْمًا
 ضَحِكُهُ تَبَسُّمٌ يُبْدِيهِ
 مِنْهُ، فَمَا بَوَجْهِهِ عُيُوسُ
 بَيْنَهُمُ الْأَشْعَارُ، يَضْحَكُونَا
 يَزِيدُ أَنْ يَشْرَكَهُمْ تَبَسُّمًا
 فَهُمْ سَوَاءٌ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ
 يَأْتِيهِ، أَوْ يَتْرُكُهُ مُلُومًا
 وَتَرْكِهِ لِلشَّيْءِ: ۖ (لَمْ تَرَكَتَهُ؟)
 سُبْحَانَ مَنْ كَمَلَهُ سُبْحَانًا
 وَمَرَّةً ۖ (الْقُرْفُصَاءُ) خَاضِعَا
 يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ مَنْ قَدْ لَقِيََا

- ٤٤- وَيُؤْتِرُ الدَّاحِلَ بِالْوِسَادَةِ
٤٥- لَيْسَ يَقُولُ فِي الرِّضَا وَالْعُضْبِ
٤٦- يَعِظُ بِالْجِدِّ إِذَا مَا ذَكَرَا
٤٧- وَيَسْتَنِيرُ وَجْهَهُ إِنْ سُرًّا
٤٨- يَمْنَعُ أَنْ يَمْشِيَ خَلْفَهُ أَحَدٌ
٤٩- وَلَيْسَ يَجْزِي سَيِّئًا بِمِثْلِهِ
٥٠- كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ مِمَّنْ ذَكَرَهُ

- أَوْ يَسُطُّ الثَّوْبَ لَهُ زِيَادَةً
قَطْعًا: سَوَى الْحَقِّ، فَخَذَهُ وَكَتَبَ
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ حَذَرًا
تَخَالَفَهُ مِنْ السُّرُورِ بَدْرًا
بَلْ خَلَفَهُ مَلَائِكُ اللَّهِ الْأَحَدُ
لَكِنْ بَعَفُو وَبَصَفَحَ فَضْلَهُ
وَكَانَ يَكْرَهُ اتِّبَاعَ الطَّيْرَةِ

ذكر خلقه في الطعام والشراب

- ١- وَلَمْ يَعِْبْ قَطُّ طَعَامًا يَحْضُرُهُ
٢- وَلَمْ يَكُنْ جُلُوسُهُ مُتَكِيًا
٣- يُعْجِبُهُ الذَّرَاعُ وَالِدَبَّاءُ
٤- وَيَأْكُلُ الْبُطِّيخَ وَالْقَثَاءَ
٥- يَقُولُ: ﴿يُطْفِي بَرْدَ ذَيْنِ حَرٍّ ذَا﴾
٦- يَأْكُلُ بِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثَةِ
٧- يَبْدَأُ ﴿بِاسْمِ اللَّهِ﴾، ثُمَّ يَخْتِمُ
٨- (يَشْرَبُ) فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسَا
٩- لَمْ يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَا إِذْ يَشْرَبُ
١٠- يَشْرَبُ قَاعِدًا، وَمِنْ قِيَامٍ
١١- وَشُرْبُهُ مِنْ قَرَبَةٍ مُعَلَّقَةٍ
١٢- يُنَاوِلُ الْأَيْمَنَ قَبْلَ الْأَيْسَرِ
١٣- وَالْبَارِدُ الْحُلُوُّ يُحِبُّ شُرْبُهُ
١٤- يَقُولُ: ﴿زِدْنَا مِنْهُ فَهُوَ يُجْزِي

- يَأْكُلُهُ إِنْ يَشْتَهِي أَوْ يَذَرُهُ
فِي حَالَةِ الْأَكْلِ، وَلَكِنْ مُقْعِيًا
وَالْعَسَلُ الْمَحْبُوبُ وَالْحَلَوَاءُ
بِرُطَبٍ، يَنْغِي بِهِ الدَّوَاءَ
وَكُلُّ إِرْشَادٍ فَعْنُهُ أَخَذًا
يَلْعَقُهَا لِقَصْدِ ذِي الْبَرَكَاتِ
﴿الْحَمْدُ﴾، فِي شُرْبٍ وَأَكْلِ يَطْعَمُ
يُمَصُّ، فَهُوَ أَهْنَأُ اخْتِلَاسَا
يُبَيِّنُهُ عَنْ فِيهِ، فَهُوَ أَطْيَبُ
لِعَارِضٍ ﴿زَمَزَمَ﴾ الْحَرَامِ
دَلٌّ بِهِ لِلرُّخْصَةِ الْمُحَقَّقَةِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ لِحَقِّ الْأَكْبَرِ
وَاللَّيْنِ اسْتِرَادَ إِذْ أَحَبَّهُ
عَنِ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ الْمُجْزِي

ذكر خلقه في اللباس

- ١- يَلْبَسُ مَا مِنَ الثِّيَابِ وَجَدَا
٢- وَبُرْدَةً وَشَمْلَةً وَجَبْرَةً
٣- لَيْسَ أَيْضًا حُلَّةً حَمْرَاءَ
٤- وَرُبَّمَا ارْتَدَى الْكِسَاءَ وَخَدَهُ
٥- وَرُبَّمَا كَانَ الْإِزَارُ وَخَدَهُ
٦- وَرُبَّمَا كَانَ عَلَيْهِ مِرْطُ
٧- وَرُبَّمَا صَلَّى بِثَوْبٍ وَاحِدٍ

- مِنْ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالرِّدَا
وَجَبَّةً، أَوْ فَقَبَاءَ حَضْرَةً
فَزَادَهَا بِحُسْنِهِ سَنَاءَ
لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، لَمْ يَغْدُهُ
لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بَعْقَدَهُ
مُرَحَّلًا، يَقْنَعُ لَا يَشْتَتُ
مُلْتَحِفًا بِهِ بَغَيْرِ زَائِدٍ

٨- لَا يُسْبِلُ الْقَمِيصَ وَالْإِزَارَ
٩- بَلْ رُبَّمَا كَانَا لِنِصْفِ السَّاقِ
١٠- يَلْبَسُ ثَوْبَهُ مِنَ الْمِيَامِ
١١- كَانَتْ لَهُ (مِلْحَفَةٌ) مَصْبُوغَةٌ
١٢- يَقُولُ عِنْدَ اللَّبْسِ بِاللِّسَانِ:
١٣- مَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ مِنْ لِبَاسٍ
١٤- وَيَصْعَدُ الْمُنْبَرَ إِذْ يَشَاءُ
١٥- وَتَعْلُوهُ الْكَرِيمَةُ الْمَصُونَةُ
١٦- لَهَا قَبَالَانِ بِسِيرٍ، وَهُمَا
١٧- وَطُولُهَا شِبْرٌ وَإِصْبَعَانِ
١٨- سَبْعُ أَصَابِعَ وَبَطْنُ الْقَدَمِ
١٩- وَرَأْسُهَا مُحَدَّدٌ، وَعَرْضُ مَا
٢٠- وَهَذِهِ تِمَثَالُ تِلْكَ التَّعْلِ

بَلْ فَوْقَ كَعْبَيْهِ هُمَا اقْتِصَارًا
تَوَاضَعَا لِرَبِّهِ الْخَلَّاقِ
وَنَزَعُهُ بِالْعَكْسِ لِلتَّيَامُنِ
بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرَسٍ يُنْبَتُ
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي﴾
مَعَ التَّجْمُلِ بِهِ فِي النَّاسِ
بِرَأْسِهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ
طَوْبَى لِمَنْ مَسَّ بِهَا جَبِينَهُ
سَبْتَيْنِ سَبَتُوا شَعْرَهُمَا
وَعَرَضُهَا مِمَّا يَلِي الْكَعْبَانِ
خَمْسٌ، وَفَوْقَ ذَا فَسَتْ فَاعْلَمْ
بَيْنَ الْقَبَالَيْنِ أَصْبَعَانِ، اضْبِطُّهُمَا
وَدُورُهَا، أَكْرَمَ بِهَا مَنْ نَعَلَ

ذكر صفة خاتمه

١- خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَفَصُّهُ
٢- ﴿مُحَمَّدٌ﴾ سَطْرٌ ﴿رَسُولٌ﴾ سَطْرٌ
٣- وَفَصُّهُ لِبَاطِنٍ يَخْتِمُ بِهِ
٤- يَلْبَسُهُ كَمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ:
٥- كِلَاهُمَا فِي مُسْلِمٍ، وَيُجْمَعُ:
٦- أَوْ خَاتَمَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَبْدُ:

مِنْهُ وَنَقَشَهُ عَلَيْهِ، نَصُّهُ:
﴿اللَّهُ﴾ سَطْرٌ، لَيْسَ فِيهِ كُبْرٌ
وَقَالَ: ﴿لَا يُنْقَشُ عَلَيْهِ يَشْتَبَهُ﴾
﴿فِي خَنْصَرٍ يَمِينٍ أَوْ يَسَارٍ﴾
بِأَنَّ ذَا فِي حَالَتَيْنِ يَقَعُ
كَمَا بَفَصٍّ حَبَشِيٍّ قَدْ وَرَدَ

ذكر فراشه

١- فِرَاشُهُ: مِنْ أَدَمٍ وَحَاشُوهُ
٢- وَرُبَّمَا نَامَ عَلَى الْعَبَاءِ
٣- وَرُبَّمَا نَامَ عَلَى الْحَصِيرِ

لَيْفٌ، فَلَا يُلْهِي بِعُجْبٍ زَهْوُهُ
بِشَتَيْنِ عِنْدَ بَعْضِ النِّسْوَةِ
مَا تَحْتَهُ شَيْءٌ سِوَى السَّرِيرِ

ذكر طيبه وكحله

١- الطَّيِّبُ وَالنِّسَاءُ: حُبِّبَا لَهُ
٢- وَطَيِّبُهُ غَالِيَةٌ، وَمِسْكُ
٣- بَخُورُهُ: الْكَافُورُ وَالْعُودُ النَّدِي
٤- ثَلَاثَةٌ فِي الْعَيْنِ لِلْإِيتَارِ

وَيَكْرَهُ: الرِّيحَ الْكَرِيمَةَ كُلَّهَا
وَالْمِسْكَ وَحَدُّهُ، كَذَاكَ السُّكُّ
وَعَيْنُهُ: يَكْحُلُهَا بِالْإِثْمِدِ
وَرُوي: اِثْنَتَيْنِ فِي الْيَسَارِ

ذكر معجزاته

١- أَعْظَمُهَا: مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ
٢- كَذَا انْشِقَاقُ الْبَدْرِ حَتَّى افْتَرَقَا
٣- وَقَدْ زَوَى لَهُ إِلَاهُ حَقًّا
٤- وَقَالَ: «مَا زَوَاهُ لِي سَيُلْغُ
٥- وَحَنَّ جَذْعُ النَّخْلِ لَمَّا فَارَقَهُ
٦- وَتَبَعَ الْمَاءُ فَجَاشَ كَثْرَةً
٧- وَسَبَّحَ الْحَصَى بِكَفِّهِ بِحَقِّ
٨- وَشَجَرٌ وَحَجَرٌ قَدْ سَلَمَا
٩- وَقَدْ شَكَا لَهُ الْبَعِيرُ إِذْ جُهِدَ
١٠- وَجَاءَ مَرَّةً (قِضَاءً) الْحَاجَةَ
١١- وَمِثْلَهَا، لَكِنْ هُمَا بَعْدَنَا
١٢- تَخَذُ الْأَرْضُ ذِي وَذِي حَتَّى قَضَى
١٣- وَازْدَلَفَتْ إِلَيْهِ سِتُّ بُدُنٍ
١٤- وَتَدَرَّتْ عَيْنُ فَتَادَةَ فَرْدٍ
١٥- وَبَرَّيْتُ عَيْنُ عَلِيٍّ إِذْ تَقَلَّ
١٦- وَابْنُ عَتِيكَ رَجُلُهُ أُصِيبَتْ
١٧- وَقَالَ: «أَقْتُلْ أَبِيَّ بَنَ خَلْفٍ»
١٨- كَذَاكُمْ أُمِّيَّةُ بَنٍ خَلْفٍ
١٩- وَعَدَّ فِي (بَدْرِ) لَهُمْ مَصَارِعًا
٢٠- وَقَالَ عَنْ قَوْمٍ: «سَيَرْكَبُونَا
٢١- وَمِنْهُمْ أُمٌّ حَرَامٍ رَكِبَتْ
٢٢- وَقَالَ فِي الْحَسَنِ سِبْطِ نَسَبِهِ
٢٣- مَا كَانَ بَيْنَ فَتَتَيْنِ، وَهُمَا
٢٤- فَكَانَ ذَا، وَقَالَ فِي عُثْمَانَا:
٢٥- وَمَقْتَلِ الْأَسْوَدِ فِي صَنَعَا الْيَمَنِ
٢٦- قَتَلَهُ، كَذَاكَ كِسْرَى أَخْبَرَا
٢٧- وَقَالَ إِخْبَارًا عَنِ الشَّيْمَاءِ:
٢٨- خِمَارُهَا أَسْوَدٌ»، حَتَّى أُخِذَتْ
٢٩- وَقَدْ دَعَا لَوْلَدِ الْخَطَّابِ
٣٠- جَهْلٍ، أَصَابَتْ عُمرًا: فَأَسْلَمَا

تَبَقَى عَلَى تَعَاقُبِ الْأَزْمَانِ
بِفِرْقَتَيْنِ، رَأَى عَيْنٍ حَقَّقَا
الْأَرْضَ، مَغْرِبًا لَهَا وَشَرْقًا
إِلَيْهِ مُلْكُ أُمَّتِي»، فَبَلَّغُوا
لِمَنْبَرِ إِلَيْهِ، حَتَّى اعْتَنَقَهُ
مِنْ بَيْنِ إِصْبَعَيْهِ، غَيْرَ مَرَّةٍ
كَذَا الطَّعَامُ عِنْدَهُ بِهِ نَطَقَ
عَلَيْهِ نَطْقًا، وَالذَّرَاعُ كَلَّمَا
وَبِالنَّبُوءَةِ لَهُ الذَّيْبُ شَهْدٌ
وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا سِوَى أَشَاءَةٍ:
أَمَرَ كُلًّا مِنْهُمَا: فَأَتَتَا
حَاجَتَهُ: أَمَرَ كُلًّا فَمَضَى
لِلنَّخْرِ، كُلُّ سَابِقٍ لِلطَّعْنِ
تَلَكَّ، فَكَانَتْ مِنْ صَحِيحَةٍ أَحَدٍ
فِيهَا لَوْقَتِهِ، وَمَا عَادَ حَاصِلُ
فَهِيَ بِمَسْحِهِ سَرِيعًا: بَرَّيْتُ
خَدَشَهُ خَدَشًا يَسِيرًا: فَانْحَتَفَ
قَتَلَ كَافِرًا بِيَدِ، فَوُفِّي
كُلُّ بِمَا سَمَى لَهُ: قَدْ صُرِعَا
تَبَجَّ هَذَا الْبَحْرُ»، أَيِ يَغْزُونَا
الْبَحْرُ، ثُمَّ فِي رُجُوعِهِمْ قَضَتْ
يَوْمًا: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ
عَظِيمَتَانِ، الْكُلُّ مِمَّنْ أَسْلَمَا»
«ثَصِيَّهُ الْبَلَوَى»، فَحَقَّقَا كَانَا
ذَكَرَهُ لَيْلَةَ قَتْلِهِ، وَمَنْ:
بِقَتْلِهِ: فَكَانَ ذَا بِلَا مِرَا
«قَدْ رُفِعَتْ فِي بَعْلَةٍ شَهْبَاءِ
عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ: كَمَا قَدْ وُصِفَتْ
بِعِزَّةِ الدِّينِ بِهِ، أَوْ بِأَبِي:
عَزَّ بِهِ مَنْ كَانَ أَضْحَى مُسْلِمًا

٣١- وَلِعَلِّيْ بِذِهَابِ الْحَرِّ
 ٣٢- وَ (لَاِبْنِ عَبَّاسٍ) بِفَقْهِ الدِّينِ مَعَ
 ٣٣- وَثَابِتٍ بَعِيْثِهِ سَعِيْدًا
 ٣٤- فَكَانَ ذَا، وَأَنْسٍ بِكَثْرَةِ
 ٣٥- فِي عُمْرِهِ، فَعَاشَ نَحْوَ الْمِئَةِ
 ٣٦- حَمَلَيْنِ، وَالْوُلْدُ لَصْلَبِ مِئَةٍ
 ٣٧- وَقَالَ فَيَمِنْ ادَّعَى الْإِسْلَامَا
 ٣٨- مَعَ شِدَّةِ الْقِتَالِ لِلْكَفَّارِ
 ٣٩- فَصَدَّقَ اللَّهُ مَقَالَ السَّيِّدِ
 ٤٠- وَكَانَ مِنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ
 ٤١- يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَلْبًا
 ٤٢- وَقَدْ (شَكَأ) لَهُ قُحُوطُ الْمَطَرِ
 ٤٣- فَرَفَعَ الْيَدَيْنِ لِلَّهِ، وَمَا
 ٤٤- فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ وَانْتَشَرَتْ:
 ٤٥- حَتَّى شَكَأَ لَهُ انْقِطَاعُ السُّبُلِ:
 ٤٦- وَأَطْعَمَ الْأَلْفَ زَمَانَ الْخَنْدَقِ
 ٤٧- بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ عَنِ الطَّعَامِ:
 ٤٨- كَذَلِكَ: قَدْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ تَمْرِ
 ٤٩- وَأَمَرَ الْفَارُوقَ أَنْ يُزَوِّدَا
 ٥٠- وَالتَّمْرُ كَانَ كَالْفَصِيلِ الرَّابِضِ
 ٥١- (كَذَلِكَ) أَقْرَاصُ شَعِيرٍ جُعِلَتْ
 ٥٢- جَمَاعَةٌ مِنْهَا ثَمَانُونَ، وَهُمْ
 ٥٣- وَأَطْعَمَ الْحَيْشَ: فَكُلَّ شَبَعًا
 ٥٤- لِسَاحِبِ الْمِزْوَدِ فِيهِ، فَأَكَلَ
 ٥٥- عُثْمَانُ ضَاعَ، وَرَوَّوْا: أَنْ حَمَلًا
 ٥٦- وَفِي بَنَائِهِ بَزَيْنَبَ: أَطْعَمَا
 ٥٧- أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، رُفَعَا
 ٥٨- وَالْحَيْشُ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: إِذْ رُمُوا
 ٥٩- وَأَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ كِتَابًا
 ٦٠- كَذَا الثَّرَابُ فِي رُؤُوسِ الْقَوْمِ: قَدْ

وَالْبَرْدُ: لَمْ يَكُنْ بِذَيْنِ يَذْرِي
 عَلِمَ بِتَأْوِيلِ: فَبَحْرًا اتَّسَعَ
 حَيَاتُهُ، وَمَوْتُهُ شَهِيدًا:
 الْمَالِ وَالْوُلْدِ وَطُولِ الْمُدَّةِ:
 وَكَانَ يُؤْتِي نَحْلُهُ فِي السَّنَةِ:
 مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ ذُكُورًا أُثْبِتُوا
 وَقَدْ غَزَا مَعَهُ الْعِدَا وَحَامَا
 مَعَهُ: ٥ بَاتَّاهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
 بَنَحْرِهِ لِنَفْسِهِ عَمْدَ الْيَدِ
 أَذَى لَهُ: دَعَا عَلَيْهِ فَوَجَبَ
 قَتْلُهُ الْأَسَدُ قَتْلًا صَعْبًا
 شَاكَ أَتَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ
 قَزَعَةً وَلَا سَحَابٍ فِي السَّمَاءِ
 فَأَمْطَرُوا جُمُعَةً تَوَاتَرَتْ
 فَأَقْلَعَتْ لَمَّا دَعَا اللَّهُ الْعَلِيَّ
 مِنْ دُونِ صَاعٍ وَبُهِيمَةٍ، بَقِيَ:
 أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ طَعَامٍ
 أَتَتْ بِهِ جَارِيَةٌ فِي صُغُرٍ
 مِئِينَ أَرْبَعًا أَتَوْا: فَزَوَّدَا
 كَانَتْهُ مَا مَسَّهُ مِنْ قَابِضٍ
 مِنْ تَحْتِ إِبْطِ أَنْسٍ، فَأَكَلَتْ:
 قَدْ شَبِعُوا، وَهُوَ كَمَا أَتَى لَهُمْ
 مِنْ مِزْوَدٍ، وَمَا بَقِيَ فِيهِ دَعَا:
 مِنْهُ حَيَاتُهُ إِلَى حِينِ قَتْلِهِ:
 خَمْسِينَ وَسَقَا مِنْهُ لِلَّهِ عَلاَ
 خَلَقًا كَثِيرًا مِنْ طَعَامٍ قَدِّمًا
 مِنْ بَيْنِهِمْ وَهُوَ كَمَا قَدْ وَضِعَا
 مِنْهُ بِقَبْضَةِ ثُرَابًا هُزِمُوا
 وَأَمْتَلَأَتْ أَعْيُنُهُمْ ثُرَابًا
 وَضَعَهُ وَلَمْ يَرَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ

٦١- وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ بَيْنَهُ تَضِيقُ عَنْهَا الْكُتُبُ الْمُدَوَّنَةُ

ذكر خصائصه

- ١- خُصَّ النَّبِيُّ بِوُجُوبِ عِدَّةٍ:
 - ٢- كَذَا الضُّحَى لَوْ صَحَّ، وَالْمُصَابِرَةُ
 - ٣- وَالشَّافِعِيُّ عَنِ الْوُجُوبِ صَرْفَهُ:
 - ٤- كَذَا التَّهَجُّدُ وَلَكِنْ خُفِّفَا
 - ٥- كَذَا قَضَاءُ دَيْنٍ مَنْ مَاتَ وَلَمْ
 - ٦- كَذَاكَ: تَخْيِيرُ النِّسَاءِ اللَّاتِي
 - ٧- مِمَّا أُبِيحَ لِسِوَاهُ حُرْمًا
 - ٨- قَدْ مُتَّعَ النَّاسُ بِهِ مِنْ زَهْرَةٍ
 - ٩- الْأَعْيُنِ أَعْدُدُهُ، وَنَزَعُهُ لِمَا
 - ١٠- حَتَّى يُلَاقِيَ الْعِدَا فَيَنْزَعَا
 - ١١- وَالشَّعْرَ وَالْخَطَّ، وَقِيلَ: ﴿يُمْنَعُ
 - ١٢- مَعَ اتِّكَاءٍ، وَالنِّكَاحُ لِلْأَمَةِ
 - ١٣- (كَذَاكَ) إِمْسَاكُ الَّتِي قَدْ كَرِهَتْ
 - ١٤- وَقَدْ أَبَاحَ رَبُّهُ: الْوَصَالَا
 - ١٥- بِمَكَّةَ، كَذَا بِلَا إِحْرَامٍ
 - ١٦- مُضْطَجِعًا نَقْضُ وَضُوئِهِ حَصَلَ
 - ١٧- مِنْ قَبْلِ قِسْمَةٍ، كَذَاكَ يَقْضِي
 - ١٨- كَذَا الشَّهَادَةُ، كَذَاكَ يَقْبَلُ
 - ١٩- فِي حُكْمِهِ بَعْلُمِهِ لِلْعَصْمَةِ
 - ٢٠- كَذَا لَهُ أَنْ يَحْمِيَ الْمَوَاتَا
 - ٢١- وَغَيْرَهَا مِنَ الطَّعَامِ مَهْمَا
 - ٢٢- مِنْ مَالِكٍ، وَإِنْ يَكُنْ مُحْتَاجًا
 - ٢٣- وَ(الْخُلْفُ) فِي النَّقْضِ بِلَمْسِ الْمَرْأَةِ
 - ٢٤- وَجَائِزُ نِكَاحِهِ لِتِسْعَةٍ
 - ٢٥- فَإِنْ فَلَا بِالْعَقْدِ: حَتْمُ مَهْرِهِ
 - ٢٦- كَذَا بِلَا وَلِيٍّ أَوْ شُهُودٍ، أَوْ
 - ٢٧- وَمَنْ يَرْمِ نِكَاحَهَا لَزِمَهَا
 - ٢٨- وَمَنْ لَهَا زَوْجٌ: فَحَقًّا وَجَبَا
- الْوِثْرُ وَالسَّوَاكُ وَالْأَضْحِيَّةُ
عَلَى الْعَدُوِّ، وَكَذَا الْمُشَاوَرَةُ
حَكَاهُ عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ»
نَسَخًا، وَقِيلَ: «الْوِثْرُ ذَا»، وَضَعْفًا
يَتْرُكُ وَفَاءً، قِيلَ: «بَلْ هَذَا كَرَمٌ»
مَعَهُ. وَأَمَّا فِي (الْمُحَرَّمَاتِ):
عَلَيْهِ، فَهِيَ مَدُّ عَيْنَيْهِ لِمَا:
دُنِيَاهُمْ، كَذَاكَ مِنْ خَائِنَةٍ:
لَبَسَ مِنْ لَأَمَةٍ حَرْبٍ حُرْمًا:
صَدَقَةً: فَاُمْنَعُ وَلَوْ تَطَوَّعَا
ثَوْمٌ وَنَحْوُهُ»، وَأَكْلُ يَقَعُ:
مَعَ الْكِتَابِيَّةِ غَيْرِ الْمُسْلِمَةِ
نِكَاحُهُ، وَالْخُلْفُ فِي هَذَا ثَبَتَ
لَهُ، وَفِي سَاعَةِ الْقِتَالَا:
دُخُولُهَا، وَلَيْسَ بِالْمَنَامِ:
كَذَا اصْطِفَاءُ مَا لَهُ اللَّهُ أَحَلُّ:
لِنَفْسِهِ وَوُلْدِهِ فَيَمْضِي
مَنْ شَهِدُوا لَهُ، كَذَاكَ يَفْصَلُ:
وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِهِ لِلرَّيَّةِ
لِنَفْسِهِ، وَيَأْخُذُ الْأَقْوَاتَا
إِحْتِاجًا، وَالْبَذْلُ فَأَوْجِبُ حَتْمًا:
لَكِنَّهُ لِفَعْلٍ هَذَا مَا جَا
وَالْمُكْتِ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ جَنَابَةِ
وَفَوْقَهَا، وَعَقْدُهُ بِالْهَيْبَةِ
وَلَا الدُّخُولِ بِخِلَافِ غَيْرِهِ
فِي حَالِ إِحْرَامٍ، بِخُلْفٍ قَدْ حَكَّوْا
إِحَابَةً، وَحُرْمَتُ خُطْبَتِهَا
طَلَاقُهَا، كَمَا جَرَى لَ«زَيْنَبَا»

٢٩- وَفِي وُجُوبِ قَسْمِهِ بَيْنَ الْإِمَا
 ٣٠- (زَوْجَاتِهِ) كُلُّ مُحَرَّمَاتٍ
 ٣١- نَكَاحُهُنَّ مَعَ عُقُوبَتِهِ
 ٣٢- لَا نَظَرٌ وَخَلْوَةٌ بِهِنَّ
 ٣٣- مَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ، أَوْ قَدْ فُورِقَتْ
 ٣٤- وَهُنَّ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ
 ٣٥- أَفْضَلُهُنَّ مُطْلَقًا خَدِيجَةُ
 ٣٦- وَأَتَتْهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
 ٣٧- أُمَّتُهُ فِي النَّاسِ أَفْضَلُ الْأُمَمِ
 ٣٨- أَصْحَابُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فِي الْمَلَا
 ٣٩- (شِرْعَتُهُ) قَدْ أَبَدَتْ وَنَسَخَتْ
 ٤٠- وَالْأَرْضُ مَسْجِدٌ لَهُ طَهُورٌ
 ٤١- سَيِّدُ أَوْلَادِ آدَمَ «
 ٤٢- أُرْسِلَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، أُعْطِيَ
 ٤٣- وَخُصَّ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى: الَّتِي
 ٤٤- أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
 ٤٥- أَوَّلُ مَنْ يَقُومُ لِلشَّفَاعَةِ
 ٤٦- أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ حَقًّا تَبَعَا
 ٤٧- آتَاهُ رُبُّهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
 ٤٨- (صُفُوفُهُ) وَالْأُمَّةُ الْمُبَارَكَةُ
 ٤٩- وَلَا يَحِلُّ الرَّفْعُ فَوْقَ صَوْتِهِ
 ٥٠- خُوطِبَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿السَّلَامُ
 ٥١- وَمَنْ دَعَاهُ فِي الصَّلَاةِ: وَجِبَتْ
 ٥٢- وَبَوُلُّهُ وَدَمُّهُ إِذْ أُتِيَ
 ٥٣- يَقْبَلُ مَا يُهْدَى لَهُ فَحِلٌّ:
 ٥٤- فَاتَتْهُ رُكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ:
 ٥٥- وَمَا لَنَا دَوَامٌ ذَا: بَلْ يَمْتَنِعُ
 ٥٦- وَنَسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ
 ٥٧- يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ مِنْ تَمَثُّلٍ
 ٥٨- وَكَذِبٍ عَلَيْهِ: لَيْسَ كَكَذِبِ

وَبَيْنَ زَوَّجَاتِ لَهُ: خُلْفٌ نَمَا
 هُنَّ لِذِي الْإِيمَانِ: أُمَّهَاتُ
 مَعَ الْوُجُوبِ لِاخْتِرَامِهِنَّ
 وَلَا بَتَحْرِيمِ بَنَاتِهِنَّ
 أَوْ مَاتَ عَنْهَا، أَوْ تَكُونُ سَبَقَتْ
 ضَعْفَنَ فِي الْأَجْرِ وَفِي الْعُقُوبَةِ
 وَبَعْدَهَا عَائِشَةُ الصَّدِيقَةُ
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ بِلَا مِرَاءٍ
 مَعْصُومَةٌ مِنَ الضَّلَالِ بَعْصَمُ
 كِتَابُهُ الْمَحْفُوظُ أَنْ يُبَدَّلَا
 كُلَّ الشَّرَائِعِ الَّتِي قَبْلُ خَلَتْ
 وَالرُّعْبُ شَهْرًا نَصْرَهُ يَسِيرُ
 قَدْ حَلَلَ اللَّهُ لَهُ الْعَنَائِمَا
 مَقَامُهُ الْمُحْمُودَ حَتَّى رَضِيَ
 يُحْجِمُ عَنْهَا كُلُّ مَنْ لَهَا أُتِيَ
 وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ بَلْ غَمَضُ
 أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ
 يَرَى وَرَاءَهُ كَقُدَامٍ مَعَا
 قَرِينُهُ أَسْلَمَ، فَهُوَ قَدْ سَلِمَ
 كَصَفِّ عِنْدَ رَبِّهَا الْمَلَائِكَةِ
 وَلَا يُنَادَى بِاسْمِهِ، بَلْ نَعْتِهِ
 عَلَيْكَ» دُونَ سَائِرِ الْأَنْامِ
 إِجَابَةً لَهُ، وَفَرَضُهُ ثَبَتَ
 تَبَرُّكًا مِنْ شَارِبِ مَا نُهِيَا
 دُونَ الْوُلَاةِ فَهُوَ لَا يَحِلُّ
 صَلَاهُمَا وَدَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ
 وَمَا سِوَى سَبِيهِ فَمُنْقَطِعٌ
 رَأَى نَوْمًا فَهُوَ قَدْ رَأَى: لَنْ
 بِصُورَةِ النَّبِيِّ، أَوْ تَخْيِيلٍ
 عَلَى سِوَاهُ، فَهُوَ أَكْبَرُ الْكَذِبِ

ذكر حجه وعمره

- ١- قَدْ حَجَّ بَعْدَ هِجْرَةِ ١٠ طَيِّبَةٍ
- ٢- وَاعْتَمَرَ النَّبِيُّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ:
- ٣- إِلَّا الَّتِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
- ٤- أَوَّلَهَا: سَنَةَ سِتِّ صُدَا
- ٥- كَانَتْ بِهَا يَبْعُثُهُ الْمَرْضِيَّةُ
- ٦- سَنَةَ سَبْعٍ، بَعْدَهَا الْجِعْرَانَةُ:
- ٧- وَلَمْ يَعُدَّ مَالِكُ ذِي الرَّابِعَةِ
- ٨- بَعْضُهُمْ، وَحَجَّ قَبْلَ الْهَجْرَةِ:
- ٩- وَلَمْ يَصِحَّ عَدُّ الْحَجَّاتِ
- سَنَةَ عَشْرٍ قَطُّ، بَغَيْرِ مَرِيَّةٍ
- أَرْبَعَةٍ، وَالْكُلُّ فِي ١٠ ذِي الْقَعْدَةِ
- قَرَنَهَا، لَمْ تَخْلُ مِنْ نِزَاعٍ
- فِيهَا عَنِ الْبَيْتِ، فَحَلَّ قَصْدًا
- ثُمَّ تَلِيَهَا عُمَرَةُ الْقَضِيَّةُ:
- عَامَ ثَمَانٍ، وَاعْدُدْ قِرَائَةَ
- وَقَالَ: ١٠ حَجَّ مُفْرِدًا، وَتَابَعَهُ:
- ثَنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، أَوْ فَمَرَّةٍ
- مِنْ قَبْلِ هِجْرَةٍ، وَلَا الْعُمَرَاتِ

ذكر عدد مغازيه

- ١- سَبْعًا وَعِشْرِينَ أُعِدُّوا الْعَزْوَا
- ٢- ثُمَّ بَوَاطُ بَعْدُ، فَالْعُشَيْرَا
- ٣- فَفَيْقَتَاغُ، فَالْسَّوِيْقُ، غَطَفَانُ
- ٤- فَأُحْدُ بَعْدُ، فَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ
- ٥- ذَاتُ الرُّقَاعِ، ثُمَّ بَدْرُ الْمُوعِدِ
- ٦- قُرَيْظَةُ، لِحْيَانُ، ثُمَّ ذُو قَرْدٍ
- ٧- ثُمَّ تَلِيَهَا عُمَرَةُ الْحُدَيْيَّةُ
- ٨- فَفَتْحُ مَكَّةَ، حُنَيْنٌ، وَتَلَا
- ٩- مِنْهَا بَتِسْعٍ: أُحُدٌ، وَالْخَنْدَقُ
- ١٠- خَيْبَرٌ، وَالْفَتْحُ، حُنَيْنٌ، طَائِفُ
- ١١- بَأَنَّهُ قَاتِلٌ فِي التَّضْيِيرِ
- وَدَّانُ وَهْيَ الْأَبْوَا
- فَبَدْرُ الْأُولَى، فَبَدْرُ الْكُبْرَى
- وَهْيَ فَذُو أَمْرٍ، فَعَزُو بَحْرَانِ
- ثُمَّ بَنُو النَّضِيرِ، ثُمَّ فِي الْعَدَدِ:
- فَدُومَةُ، فَالْخَنْدَقُ، أُذْكَرُ وَأَعْدُدُ
- ثُمَّ الْمُرَيْسِيعُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَسَدِ
- فَخَيْبَرٌ، فَعُمَرَةُ الْقَضِيَّةُ
- غَزَاةُ طَائِفٍ: تَبُوكُ. (قَاتِلًا):
- بَدْرٌ، بَنِي قُرَيْظَةَ، الْمُصْطَلِقُ
- وَقَدْ حَكَّوْا عَنْ قَوْلِ بَعْضِ السَّلَفِ:
- وَعَابَةُ، وَادِي الْقُرَى الْمَشْهُورِ

ذكر بعوته وسراياه

- ١- عِدَّتُهَا مِنْ بَعَثٍ أَوْ سَرِيَّةٍ
- ٢- لَنَحْوِ سِتِّ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةٍ
- ٣- فَبَعَثَهُ عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ
- ٤- بِأَنَّهُ شَيَّعَ كُلًّا مِنْهُمَا
- ٥- وَكَانَ رَمَى بَيْنَهُمْ لَمْ يَعْدُوا
- ٦- فَبَعَثَهُ سَعْدًا إِلَى الْخَرَّارِ
- ٧- بَعَثَ ابْنَ جَحْشٍ بَعْدَهُ، أَوْ أَوَّلُ
- سِتُونِ، فَالْأَوَّلُ بَعَثُ حَمْزَةَ
- الْعَيْصِ، لَمْ يَقْتُلُوا بِالْجُمْلَةِ
- لِرَابِيعٍ، أَوْ قَبْلَ ذَا، أَوْ ثَالِثِ
- مَعَا، لِذَا أَشْكَلَ ذَا وَأَبْهَمَا
- أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ سَعْدُ
- لِلْغَيْرِ فَاتَّتْ، رَجَعُوا لِلدَّارِ
- لِنَخْلَةٍ، فَعَنَمُوا، وَقَتَلُوا

٨- فِي سَلْخِ شَهْرِ رَجَبِ إِنْسَانًا
 ٩- أَي: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ أَزَالَتْ كُرْبَا
 ١٠- فَبَعَثُهُ عُمَيْرًا الْخَطْمِيَّ
 ١١- فَبَعَثُ سَالِمٍ إِلَى أَبِي عَفْكَ
 ١٢- فَبَعَثُهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ
 ١٣- جَاؤُوا بِرَأْسِهِ، فَإِذَا رَمَوْهُ
 ١٤- فَبَعَثُهُ زَيْدًا إِلَى الْقَرْدَةِ
 ١٥- فَحَصَلُوا مِئَةَ أَلْفٍ مَعْنَمَا
 ١٦- فَبَعْدَهُ بَعَثُ ابْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ
 ١٧- طَلِيحَةَ مَعَ أَخِيهِ سَلَمَةَ
 ١٨- فَلَمْ يَصِلْ حَتَّى تَفَرَّقَ الْمَلَأُ
 ١٩- إِلَيْهِ بَعَثُ ابْنِ أُنَيْسٍ، الْعَامِدِ
 ٢٠- ابْنِ بُبَيْحٍ، كَانَ صَوْبَ عُرْنَةٍ
 ٢١- احْتَزَرَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَحْضَرَهُ
 ٢٢- فَبَعَثُهُ الْمُنْذِرَ وَالْقَرَأَ إِلَى
 ٢٣- فَاسْتَشْهَدَ السَّبْعُونَ إِلَّا كَعْبَا
 ٢٤- وَوَجَدَ النَّبِيَّ حُزْنًا، حَتَّى
 ٢٥- يَدْعُو عَلَى الْقَاتِلِ حَتَّى أَنْزَلَا:
 ٢٦- وَبَعَثُهُ إِلَى الرَّجِيعِ مَرْتَدًا
 ٢٧- هَذَا الْبُخَارِيُّ، وَفِيهِ خَانَا
 ٢٨- وَأَسَرُّوا زَيْدًا، حَبِيبًا يَبْعَا
 ٢٩- ثُمَّ الَّذِي ابْتَاعَ حَبِيبًا قَتَلَهُ
 ٣٠- وَقَصَدَتْ هُذَيْلُ رَأْسَ عَاصِمٍ
 ٣١- فَبَعَثُهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ
 ٣٢- شَاءَ لَهُمْ وَنَعْمًا أَصَابُوا
 ٣٣- لَمْ يَعْزُضُوا لِلظُّعْنِ، أَمْرٌ رَامَهُ
 ٣٤- فَبَعَثُهُ عُكَاشَةَ بْنَ مُحْصَنٍ
 ٣٥- أَسَدٌ عَلَى يَوْمَيْنِ، أَيٍ مِنْ فَيْدٍ
 ٣٦- وَبَعَثُهُ أَيْضًا إِلَى ذِي الْقَصَّةِ
 ٣٧- فِي عَشْرَةٍ، فَأَحْدَقَ الْأَعْرَابُ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ فُرْأَنَا
 وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لُقْبَا
 لَقَتْلِ عَصْمَا، هَجَّتِ النَّبِيَا
 قَتَلَهُ، آذَى النَّبِيَّ وَأَفْكَ
 فِي رُفْقَةٍ لَقَتْلِ كَعْبِ الْمَلَأَمَةِ
 قَالَ لَهُمْ: ﴿أَفَلَحْتَ الْوُجُوهُ﴾
 مَاءٌ بَنَجْدٍ، بِقَرِيبِ غَمْرَةٍ
 وَأَسَرُّوا فُرَاتٍ، ثُمَّ أَسْلَمَا
 لِقَطْنٍ، لَوْلَدِي خُوَيْلِدٍ
 قَدْ جَمَعَا حَرْبَ نَبِيِّ الْمَرْحَمَةِ
 وَعَنَمُوا شَاءَ لَهُمْ وَإِبِلًا
 لَقَتْلِ سُفْيَانَ، هُوَ ابْنُ خَالِدٍ
 يَجْمَعُ لِلنَّبِيِّ، فَلَمَّا أُمَكَّنَهُ
 دَعَا لَهُ، وَخَصَّهُ بِمَخْصَرَةٍ
 بِئْرِ مَعُونَةٍ، فَطَابُوا نُزُلًا
 هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، كَانَ رُزْءًا صَعْبًا
 قَنَتَ شَهْرًا فِي الصَّلَاةِ بَحْتًا
 ﴿لَيْسَ لَكَ﴾ الْآيَةَ رُبْنَا عَلَا
 أَوْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَسْنَدَا:
 بِسَبْعَةٍ مِنْهُمْ بَنُو لِحْيَانَا
 وَقَتْلُوا ابْنَ طَارِقٍ صَرِيحًا
 كَذَا بَزِيدٍ مُشْتَرِيَهُ فَعَلَهُ
 حَمَتُهُ دَبْرٌ، ثُمَّ سَيْلُ عَاصِمٍ
 لِلْقُرْظَا أَصَابَ مِنْهُمْ مَعْنَمَهُ
 بَعَضَهُمْ، وَبَعَضَهُمْ هُرَابُ
 أَمِيرُهُمْ، وَأَسَرُّوا ثَمَامَةَ
 لَعْمَرٍ مَرْزُوقٍ، مُوَيِّهَ لِبَنِي
 فَهَرَبُوا، وَمَا لَقُوا مِنْ كَيْدِ
 مُحَمَّدًا إِلَى بَنِي تَغْلِبَةَ
 بِهِمْ، وَكَانُوا مِئَةً، أَصَابُوا:

٣٨- كُلُّهُمْ قَتْلًا سِوَى ابْنِ مَسْلَمَةَ
 ٣٩- فَبَعَثَهُ لَهُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ
 ٤٠- لَكِنْ أَصَابُوا رَجُلًا فَأَسْلَمَا
 ٤٢- فَبَعَثَ زَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ
 ٤٣- وَقَدْ أَصَابُوا نَعْمًا وَشَاءَ
 ٤٤- فَبَعَثَهُ لِلْعَيْصِ حَتَّى أَخَذُوا
 ٤٥- وَفِضَّةً كَثِيرَةً، وَأَسْرَى
 ٤٦- صَهْرَ النَّبِيِّ زَوْجَ زَيْنَبَ اسْتِجَارَ
 ٤٧- فَبَعَثَهُ رَابِعَةً إِلَى الطَّرَفِ
 ٤٨- إِلَى بَنِي تَغْلِبَةَ أَصَابُوا
 ٤٩- وَبَعَثَهُ خَامِسَةً لِحَسْمَى
 ٥٠- صُبْحًا عَلَى الْقَوْمِ، أَصَابُوا الْعَارِضَا
 ٥١- فِي قَوْمِهِ لِدَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ
 ٥٢- وَكَانَ زَيْدٌ مَعَهُ خَمْسُ مِائَةٍ
 ٥٣- مِائَةِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانَا
 ٥٤- مَعَهُ كِتَابُ الْمُصْطَفَى إِذْ أَسْلَمَا
 ٥٥- أَمْوَالَهُمْ مَعَ حَرِيمِهِمْ، فَرَدَّ
 ٥٦- فَبَعَثَهُ أَيْضًا لَهُ مُؤَمَّرًا
 ٥٧- بِهِ أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ قَتْلًا
 ٥٨- بَعَثَ ابْنُ عَوْفٍ بَعْدَهُ لِكَلْبٍ
 ٥٩- أَمِيرُهُمْ أَصْبَغُ بِالْإِسْلَامِ
 ٦٠- وَأَمَرَ النَّبِيُّ أَنْ يُصَاهَرَا
 ٦١- فَبَعَثَهُ لِفَدِكَ عَلِيًّا
 ٦٢- اللَّيْلَ سَيْرًا وَكَمَنَ نَهَارًا
 ٦٣- فَهَرَبُوا إِذْ جَاءَهُمُ بِالظُّعْنِ
 ٦٤- فَبَعَثَهُ زَيْدًا لِأُمِّ قَرْفَةَ
 ٦٥- وَصَحَّ فِي مُسْلِمٍ: الطَّرِيقُ
 ٦٦- فَبَعَثَهُ لِابْنِ عَتِيكَ مَعَهُ
 ٦٧- لَخَيْبِرَ لِابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ
 ٦٨- وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ: ①ذَا فِي السَّادِسَةِ

جُرِحَ جَرْحًا سَالِمًا مَا أَسْلَمَهُ
 لَمْ يَجِدِ الْقَوْمَ، وَحَادُوا حَيْدَهُ
 وَغَنِمُوا شَاءَ لَهُمْ وَنَعْمًا
 وَهُمْ بِبَطْنِ نَخْلٍ بِالْجُمُومِ
 وَأَسْرُوا مَا لِلَّهِ مِنْهُمْ شَاءَ
 عِيرَ قُرَيْشٍ كُلَّهَا وَنَفَذُوا
 مِمَّنْ مَعَ الْعِيرِ أَتَوْا، وَالصَّهْرَا
 بِهَا، أَجَارَتْهُ، وَأَهْلٌ أَنْ يُجَارَ
 مَاءٍ قَرِيبٍ مِنْ مَرَاضٍ، فَانْصَرَفَ
 أَنْعَامُهُمْ، وَهَرَبَ الْأَعْرَابُ
 إِلَى جُدَامٍ، فَأَتَاهُمْ هَجَمًا
 وَأَبَاهُ هُنَيْدًا الْمُعَارِضَا
 فَقَطَعُوا طَرِيقَهُ بِالْقِيَّ
 فَأَخَذُوا الْأَنْعَامَ وَالسَّبْيَ فَتَنَهُ
 فَجَاءَ زَيْدٌ مِنْ جُدَامٍ، كَانَا:
 لَهُ وَلِلْقَوْمِ فَسَالَ الْمَعْمَا
 كُلًّا إِلَيْهِمْ وَافِيًا بِمَا عَاهَدَ
 سَادِسَةً لِدَحِيَّةَ: وَادِيَ الْقُرَى
 وَارْتَثَ زَيْدٌ مِنْ خَلِيطِ الْقَتْلَى
 بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَازَ الْكَلْبِيُّ
 وَمَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَقْوَامِ
 نَكَحَ ذَاكَ ابْنَةَ ذَا ثُمَاضِرَا
 إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، أَحْيَا:
 حَتَّى أَتَاهُمْ غَفْلَةً أَغَارَا
 وَاسْتَأَقَ أَنْعَامَهُمْ غَيْرَ وَنِي
 سَابِعَةً فَقَتَلَتْ بَعْسُفَةً
 بِأَنَّمَا أَمِيرُهَا الصَّدِيقُ
 قَوْمٌ مِنَ الْخَزَرَجِ كَيْ تَمْنَعَهُ
 لِقَتْلِهِ أَعْيَنَ بِالتَّوْفِيقِ
 أَوْ ثَالِثٍ أَوْ رَابِعٍ أَوْ خَامِسَةٍ

٦٩- فَبَعْدَهُ بَعَثَ، ثَلَاثُونَ رَجُلًا
 ٧٠- لَخِيِيرٍ فَقَتَلُوا أُسَيْرًا
 ٧١- وَمِخْرَشُ مِنْ شَوْحَطٍ كَانَ مَعَهُ
 ٧٢- فَبَصَقَ النَّبِيُّ فِي شَجَّتِهِ
 ٧٣- فَبَعَثَهُ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ إِلَى
 ٧٤- بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْقَتْلِ، كَمَا
 ٧٥- وَمَا رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ كَوْنًا
 ٧٦- فَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ إِلَى
 ٧٨- مِنْ كَوْنِهِ جَهَّزَ أَغْرَابِيَا
 ٧٩- فَلَمْ يُطِيقْ، فَأَسْلَمَ الْأَغْرَابِيُّ
 ٨٠- جَبَّارٌ أَوْ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمًا
 ٨١- فَلَمْ يُطِيقَا قَتْلَهُ، وَقَتَلَا
 ٨٢- بَعَثَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَجْدًا
 ٨٣- ثُمَّ إِلَى تُرَبَّةَ بَعَثَ عُمَرُ
 ٨٤- فَهَرَبُوا لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا
 ٨٥- بَعَثَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى كِلَابٍ
 ٨٦- بِأَنَّ بَعَثَهُ إِلَى فَزَارَةَ
 ٨٧- فَبَعَثَهُ بِشِيرًا الْأَنْصَارِيَّ
 ٨٨- شَاءَ لَهُمْ وَنَعْمًا، فَأَذْرَكُوا
 ٨٩- وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ، وَسَلِمًا
 ٩٠- فَبَعَثَهُ اللَّيْثِيُّ غَالِبًا إِلَى
 ٩١- قَوْمًا وَسَاقَ نَعْمًا وَشَاءَ
 ٩٢- قِيلَ: ①بِهَآ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
 ٩٣- قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: هَلَّا قَلْبَهُ
 ٩٤- وَفِي الْبُخَارِيِّ: ②بَعَثَهُ أُسَامَةُ
 ٩٥- وَسَيَّجِيءُ ذِكْرُ ذِي الْوَأَقَعَةِ
 ٩٦- فَبَعَثَهُ بِشِيرًا الْأَنْصَارِيَّ
 ٩٧- لِعُطْفَانَ، هَرَبُوا وَقَدْ هَجَمَ
 ٩٨- فَسَاقَهَا، وَرَجُلَيْنِ أُسِرَا
 ٩٩- يَلِيهِ بَعَثَ ابْنُ أَبِي الْعُجَّاءِ

أَمِيرُ ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ الْبَطْلُ
 ابْنُ رِزَامٍ لَا أَصَابَ خَيْرًا
 فَشَجَّ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا صَرَعَهُ
 فَلَمْ تَكُنْ تُؤْذِيهِ حَتَّى مَوْتِهِ
 الْعُرَيْنَيْنِ الَّذِينَ مَثَلَا:
 قَدْ فَعَلُوا هُمْ فِي الرُّعَاةِ مِثْلَ مَا
 جَرِيرُ الْمُرْسَلِ فَارْدُدْ وَهَنَا
 قَتَلَ أَبِي سُفْيَانَ فِيمَا فَعَلَا
 بِخِنْجَرٍ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ
 وَرَاحَ عَمَرُو مَعَهُ صَحَابِي
 وَقَدَّرَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَسْلَمَا
 عَمَرُو ثَلَاثَةَ وَأَسْرًا رَجُلًا
 مِنْ بَعْدِ فَتَحَ خَيْرٍ قَدْ عُدَا
 نَحْوُ هَوَازِنَ أَتَاهُمُ الْخَبَرُ
 وَعَادَ رَاجِعًا لِنَحْوِ أَحْمَدَا
 يَعْقُبُهُ، وَمَرَّ فِي كِتَابِي:
 فِي مُسْلِمٍ قَدْ صَحَّ مَعَ زِيَادَةَ
 لِفَدَاكَ، فَسَاقَ فِي انْحِدَارِ:
 أَصْحَابَهُ، فَقَتَلُوا وَسَفَكُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا ارْتَثَ بِشِيرٍ قَدَمًا
 مَيْفَعَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ قَتَلَا
 لَهُمْ، وَلَمْ يَسْتَأْسِرَنَّ مَنْ جَاءَ
 قَتَلَ مَنْ نَطَقَ بِالتَّوْحِيدِ
 شَقَقَتْ عَنْهُ؟ هَلْ تُحِسُّ كَذِبُهُ؟
 لِلْحُرَقَاتِ سَاقَ ذَا تَمَامَهُ
 مِنْ بَعْدِ ذِكْرِي لِبُعُوثِ عَشْرَةِ
 ثَانِيَةً لِيَمَنَ وَالْجَبَّارِ
 أَرْضَهُمْ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا النَّعَمَ
 فَأَسْلَمَا، وَأُرْسِلَا إِذْ أَخْضَرَا
 وَهُوَ بُعِيدَ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ:

١٠٠- إِلَى سُلَيْمٍ، جَاءَهُمْ عَيْنٌ لَهُمْ
١٠١- ثُمَّ تَرَامُوا سَاعَةً فَنُقْتَلُ
١٠٢- مَنْ بَعْدَ جَرْحِهِ إِلَى أَنْ قَدِمَا
١٠٣- فَبَعَثُ غَالِبٌ إِلَى الْكَدِيدِ
١٠٤- شَنَّ عَلَيْهِمْ غَارَةً فَاسْتَقَا
١٠٥- بِهِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِالسَّيْلِ فَمَا
١٠٦- فَبَعَثَهُ ثَالِثَةً إِلَى فَدَكْ
١٠٧- مَعَ بَشِيرٍ، فَأَصَابُوا النَّعَمَا
١٠٨- بَعَثُ شُجَاعٌ بَعْدَهُ إِلَى بَنِي
١٠٩- يَسِيرٍ لَيْلًا، يَكْمُنُ النَّهَارَا
١١٠- أَصَابَ مِنْهُمْ نَعَمًا وَشَاءَ
١١١- فَبَعَثُ كَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ غِفَارِ
١١٢- فَوَجَدُوا الْجَمْعَ كَثِيرًا، قَاتَلُوا
١١٣- إِلَّا الْأَمِيرَ ابْنَ عُمَيْرٍ كَعْبَا
١١٤- وَبَعَثُ عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ الْعَاصِي
١١٥- ذَاتَ السَّلَاسِلِ وَكَانَ مَنْ مَعَهُ
١١٦- وَبَلَغَ ابْنَ الْعَاصِ كَثْرُ الْجَمْعِ
١١٧- أَرْسَلَ لَهُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَرَدَ
١١٨- الْعَمْرَانِ يُلْحَقَانِ عَمْرًا
١١٩- حَتَّى لَقُوا جَمْعًا مِنَ الْكُفَّارِ
١٢٠- فَبَعَثَهُ أَيُّضًا أَبَا عُبَيْدَةَ
١٢١- وَهُوَ الَّذِي تَعْرِفُهُ جَيْشُ الْخَبَطِ
١٢٢- وَكَانَ زَادُهُمْ جِرَابَ تَمْرٍ
١٢٣- وَفِيهِ أَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيْتًا
١٢٤- شَهْرًا عَلَيْهِ الْجَيْشُ، حَتَّى سَمِنُوا
١٢٥- وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ نَحَرَا
١٢٦- عَمْرٌ مَعَ أَمِيرِهِمْ، فَمَنَعَا
١٢٧- بَعَثُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي:
١٢٨- عَلَى مُحَارِبِ بْنِجَدٍ سَارَا
١٢٩- فَقَتَلُوا مَنْ جَاءَ، وَاسْتَقُوا النَّعَمَ

فَجَاءَهُمْ وَقَدْ أَعَدُّوا نَبْلَهُمْ
أَصْحَابُهُ، وَهُوَ فَقَدْ تَحَامَلَا
عَلَى النَّبِيِّ سَالِمًا مُسَلِّمًا
إِلَى بَنِي الْمُلُوحِ الرُّقُودِ
نَعْمَهُمْ، وَأَذْرَكُوا لِحَاقًا:
قَدَّرَهُمْ أَنْ يَسْتَرِدُّوا النَّعَمَا
أَجَلَ مُصَابٍ مَنْ بِهَا قَبْلُ هَلَكْ:
وَقَتَلُوا فِي اللَّهِ قَتْلَى لَوْمَا
عَامِرٍ بِالسَّيِّ إِلَى هَوَازِنِ
فَسَارَ حَتَّى صَبَحَ الدِّيَارَا
وَحَمَّسُوا وَقَسَّمُوا مَا جَاءَ
لِذَاتِ أَطْلَاحٍ فَحَلُّوا بِالْدِّيَارِ
مِنْ أَعْظَمِ الْقِتَالِ حَتَّى قَتَلُوا
نَجَا جَرِيحًا، كَانَ رُزْءًا صَعْبًا
إِلَى قِضَاعَةَ بِمَرْمَى قَاصِي
عَدَّ ثَلَاثَ مِئَةِ مُجْتَمَعَةٍ
أَرْسَلَ يَسْتَمِدُّ قَدْرَ الْوُسْعِ
فِي مِثْنَيْنِ، مِنْهُمَا شَيْخَا الرِّشْدِ
فَلَحَقُوهُ، ثُمَّ سَارُوا طُرًّا
فَهَرَبَ الْكُفَّارُ لِلْأَدْبَارِ
فِي عِدَّةٍ، وَهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ
يَلْقَوْنَ عِIRًا لِقْرِيشٍ، فَفَرَطَ
فَأَكَلُوا الْخَبَطَ فَقَدْ التَّمَرِ
يَدْعُونَهُ الْعَنْبَرُ، حَتَّى ثَبَّتَا:
مِنْ أَكْلِهِ، وَحَمَلُوا وَادَّهَنُوا
جَزَائِرًا لِلْجَيْشِ، حَتَّى ائْتَمَرَا:
وَجَاءَ سَعْدٌ فَاشْتَكَى مَنْ مَنَعَا
بَعْدُ إِلَى خُضْرَةَ لِلْمَعَارِ
لَيْلًا بِهِمْ، وَكَمَنَ النَّهَارَا:
وَأَخْرَجَ الْخُمْسَ الْأَمِيرُ وَقَسَمَ

١٣٠- فَبَعَثَهُ أَيضًا إِلَى بَطْنِ إِضْمٍ
١٣١- وَكَانَ فِي الْبَعْثِ مُحَلِّمٌ قَتَلَ
١٣٢- حَيَاهُمْ تَحْيَاةَ الْإِسْلَامِ
١٣٣- وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾ الْآيَا
١٣٤- وَلَا بِنِ إِسْحَاقِ بِأَنَّ ذِي الْقِصَّةِ
١٣٥- بَعَثَهُ مَعَ رَجُلَيْنِ نَحَوَا
١٣٦- لِلْمُسْلِمِينَ، مَعَ بَطْنٍ مِنْ حُشَمٍ
١٣٧- فَبَعَثَهُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
١٣٨- هَلْ كَانَ فِي السَّبْعِ كَمَا قَدْ مَرَّ
١٣٩- وَفِيهِ قَتَلَهُ لِمَنْ قَدْ ذَكَرَا
١٤٠- فَبَعَثُ خَالِدٌ لِهَدْمِ الْعُزَّى
١٤١- فَبَعَثُ عَمْرُو ثَانِيًا، فَهَدَمَا
١٤٢- فَبَعَثُ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ
١٤٣- فَبَعَثُ خَالِدٌ إِلَى جَذِيمَةَ
١٤٤- لَيْسَ مُقَاتِلًا، وَكَانُوا أَسْلَمُوا
١٤٥- أَمْرَهُمْ خَالِدٌ أَنْ يُقَاتِلَا
١٤٦- وَبَعْضُهُمْ أَمْسَكَ كَابِنِ عُمَرَ
١٤٧- قَالَ النَّبِيُّ إِذْ أَتَاهُ الْوَارِدُ:
١٤٨- وَدَى لَهُمْ قَتْلَاهُمُ النَّبِيُّ
١٤٩- فَبَعَثَهُ طَفِيلًا الدَّوْسِيًّا
١٥٠- نَارًا لَهُ، وَمُنْشِدًا فِي ذَلِكَ:
١٥١- مِيلَادُنَا أَقْدَمَ مِنْ مِيلَادِكَ
١٥٢- فَبَعَثُ قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ
١٥٣- لَمَّا أَتَى أَخُو صُدَاءَ، إِنْ تَزَمَا
١٥٤- فَبَعَثَهُ ضَحَّاكًا الْكِلَابِيَّ
١٥٥- فَبَعَثَهُ عُيَيْنَةَ الْفَزَارِيَّ
١٥٦- إِذْ مَنَعُوا مُصَدَّقَ الرَّسُولِ
١٥٧- يَسِيرُ لَيْلًا، يَكْمُنُ النَّهَارَ
١٥٨- أَسَرَ مِنْهُمْ فَوْقَ خَمْسِينَ، قَدِمَ
١٥٩- فَجَاءَ عَشْرٌ لِلنَّبِيِّ مِنْهُمْ

حِينَ أَرَادَ غَزْوَ مَكَّةَ وَهُمْ
عَامِرَ أَشْجَعٍ وَبِئْسَ مَا فَعَلَ
قَتَلَهُ، فَبَاءَ بِالْآثَامِ
ثُمَّ لَقُوا النَّبِيَّ عِنْدَ السَّقِيَا
لِابْنِ أَبِي حَذْرَدٍ وَهُوَ عُرْوَةُ
رِفَاعَةَ، جَاءَ يُرِيدُ غَزْوًا:
قَتَلَهُ عُرْوَةُ وَاسْتَأَقَ النَّعَمَ
لِلْحُرَقَاتِ، وَهُوَ ذُو تَرْدِيدٍ
أَوْ فِي الثَّمَانِ كَانَ، وَهُوَ أُخْرَى
كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ حَتَّى أَنْكَرَا
فَحَزَّهَا بِاثْنَيْنِ حَزًّا حَزًّا
سُوعًا، وَالسَّادِنُ عَادَ مُسْلِمًا
هَدَمَ مَنَاتَهُمْ عَلَى قَدِيدٍ
ثَانِيَةً يَدْعُو لَخَيْرِ مَلَّةٍ
قَالُوا: «صَبَّأْنَا»، وَهُوَ لَفْظٌ مُفْهِمٌ
كُلُّ أَسِيرِهِ، فَبَعْضُ قَاتِلَا
وَصَحْبِهِ، لَمْ يَقْتُلُوا مَنْ أُسِرَا
﴿أَبْرَأُ مِمَّا قَدْ أَتَاهُ خَالِدٌ﴾
ذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ عَلَى
لِذِي الْكَفَيْنِ صَنَمًا، فَهَيَّا:
﴿يَا ذَا الْكَفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ
إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ﴾
إِلَى صُدَاءَ، أُمِرُوا بِالرَّدِّ:
بِقَوْمِهِ، أَتَى بِجَمْعٍ أَسْلَمَا
لِقَوْمِهِ وَهُمْ بَنُو كِلَابٍ
إِلَى تَمِيمٍ، أَجَلَ أَخَذَ الثَّارَ
مَنْ أَخَذَ مَا أُمِرَ بِالْفُضُولِ
صَبَّحَهُمْ فَهَرَبُوا فَرَارًا
عَلَى النَّبِيِّ بِهِمْ، كَمَا عَلِمَ
مِنْ رُؤْسَاءِ قَوْمِهِمْ، فَقَدَّمُوا:

١٦٠- عَطَارِدًا، خَطَبَ ثُمَّ كَلَّمَا
 ١٦١- وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الْمُنْزَلُ
 ١٦٢- فَبَعَثُ قُطْبَةُ هُوَ ابْنُ عَامِرٍ
 ١٦٣- سَنَةَ تَسْعٍ ﴿أَنْ يَشْتُوَا الْعَارَةَ﴾
 ١٦٤- فَكَثُرَ الْقَتْلَى وَسَاقُوا النَّعْمَا
 ١٦٥- فَإِنَّ مُحَزَّزٍ وَالْإِسْمَ عَلَقَمَهُ
 ١٦٦- لِلْحُبْشِ فِي حَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ
 ١٦٧- ابْنِ حُذَافَةَ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ
 ١٦٨- وَقَالَ: ﴿كُنْتُ مَارْحًا﴾، فَأُخْبِرَا
 ١٦٩- ﴿لَا تَسْمَعُوا وَلَا تُطِيعُوهُمْ فِي﴾
 ١٧٠- بَعَثَ عَلِيٌّ بَعْدَهُ لِيَهْدِمَا
 ١٧١- لَطِيَّءٍ، فَشَنَّ غَارَةً عَلَى
 ١٧٢- أَيْدِيَهُمْ سَبِيًّا وَشَاءَ وَنَعِمَ
 ١٧٣- أَذْرَاعُهُ ثَلَاثَةً، وَمِخْذَمًا
 ١٧٤- وَقَسَمَ السَّيِّيَّ، وَآلَ حَاتِمٍ
 ١٧٥- قَامَتْ لَهُ سَفَانَةٌ فَاسْتَأْمَنْتَ
 ١٧٦- سَافَرَتِ الشَّامَ إِلَى عَدِيٍّ
 ١٧٧- وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ: ﴿أَنَّ الْمُرْسَلَا﴾
 ١٧٨- فَبَعَثَهُ عُكَّاشَةَ بْنَ مُحْصَنٍ
 ١٧٩- لِعُظْفَانَ، أَوْ بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ
 ١٨٠- فَبَعَثَهُ إِلَى أُكَيْدِرَ دُومَةَ
 ١٨١- وَقَالَ: ﴿يَا خَالِدُ سَوْفَ تَجِدُهُ﴾
 ١٨٢- فَأُرْسِلَتْ بَقْرٌ وَخَشٍ حَكَّتِ
 ١٨٣- نَشِطُهُ ذَاكَ يَصِيدُ الْبَقْرَا
 ١٨٤- أَجَارَهُ خَالِدٌ، ثُمَّ صَالَحَهُ
 ١٨٥- مَعَ رِمَاحٍ وَجِمَالٍ، وَرَحَلَ
 ١٨٦- فَبَعَثَهُ أَيْضًا إِلَى عَبْدِ الْمَدَانِ
 ١٨٧- أَتَاهُمْ فَأَسْلَمُوا، وَأَقْبَلُوا
 ١٨٨- بَعَثَ عَلِيٌّ بَعْدَهُ إِلَى الْيَمَنِ
 ١٨٩- أَصْحَابَهُ جَاؤُوهُ بِالنِّسَاءِ

رَدَّ لَهُمْ أَسْرَاهُمْ وَالْمَعْنَمَا
 فِي ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ فِيهِمْ لِيَعْقِلُوا
 لَخِثْعَمٍ بِيَيْشَةٍ فِي صَفَرٍ
 فَفَعَلُوا، وَوَأَقَعُوهُمْ غِرَّةً
 مَعَ نِسَائِهِمْ فَكَانَ مَعْنَمَا
 وَابْنُ حُذَافَةَ يَبْعَثُ يَمَمَهُ
 فَهَرَبُوا، وَفِيهِ بَدْءُ أَمْرِ:
 أَنْ يَقْعُوا فِي النَّارِ، ثُمَّ مَنَعَهُ
 بِذَلِكَ النَّبِيُّ قَالَ مُنْكَرًا:
 مَعْصِيَةً، بَلْ ذَاكَ فِي الْمَعْرُوفِ
 الْفَلَسَ بِالْفَاءِ، وَكَانَ صَنْمًا:
 حِلَّةِ آلِ حَاتِمٍ، حَتَّى مَلَا:
 وَخَرَّبَ الْفَلَسَ جَمِيعًا، وَغَنِمَ:
 مَعَ الْيَمَانِيِّ وَرُسُوبٍ مَعْنَمَا
 عَزَلَهُمْ لِصَاحِبِ الْمَرَا حِمٍ
 مُحَمَّدًا، فَحِينَ مَنْ أَسْلَمَتْ
 بِشَوْرَهَا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
 فِي الْبُعْثِ خَالِدٌ، كَمَا قَدْ نَقَلَا
 ثَانِيَةً إِلَى الْجَبَابِ، مَوْطِنِ:
 أَوْ بَيْنَ كَلْبٍ وَبَنِي فَزَارَةَ
 ابْنِ الْوَلِيدِ خَالِدًا فِي فِتْنَةٍ
 وَهُوَ يُرِيدُ بَقْرًا يَصِيدُهُ
 قُرُونَهَا حَائِطُهُ فِي لَيْلَةٍ
 شَدَّتْ عَلَيْهِ خِيْلُهُ فَاسْتَأْسَرَ
 عَلَى رَقِيقٍ وَدُرُوعٍ صَالِحَةٍ
 مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ بَعْدَ مَا فَصَلَ
 أَوْ لِبَنِي الْحَارِثِ نَحْوِ نَجْرَانَ
 مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ حَتَّى وَصَلُوا
 وَهِيَ بِلَادُ مَذْحِجٍ، فَفَرَّقَنَ:
 وَوُلِدَهُمْ وَنَعِمَ وَشَاءَ

- ١٩٠- ثُمَّ دَعَاهُمْ لَمْ يُجِئُوا، فَقَتِلَ
 ١٩١- فَأَنْهَزَمُوا فَكَفَّ، ثُمَّ إِذْ دَعَا
 ١٩٢- فَأَسْلَمُوا، وَجَمَعَ الْعَنَائِمَا
 ١٩٣- بَعَثُ بَنِي عَبْسٍ، وَكَانُوا وَفَدُوا
 ١٩٤- آخِرُ مَنْ بَعَثَهُ أُسَامَةُ
 ١٩٥- حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ قَبْلَ سَفَرِهِ
 ١٩٦- بَعَثَهُ الصَّدِيقُ حَتَّى أَرْهَقَا
 ١٩٧- وَاخْتَلَفُوا فِي عَدِّهَا، فَالْأَكْثَرُ
 ١٩٨- وَلَا بِنِ نَصْرٍ عَالِمٍ جَلِيلٍ:
 ١٩٩- ① أَنَّ الْبُعُوثَ عَدُّهَا فَوْقَ الْمِئَةِ ②
- مِنْهُمْ رَجَالًا نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلًا
 ثَانِيَةً أَجَابَ بَعْضُ مُسْرِعَا
 خَمْسَهَا لِلَّهِ، ثُمَّ قَسَمَا
 لَهُ إِلَى عَيْرٍ قُرَيْشٍ فَهُدُوا
 لِأَهْلِ أُنْبَى لَمْ يَرْمِ مَقَامَهُ
 رَدَّ أُسَامَةُ بِجَمْعٍ عَسْكَرِهِ
 قَاتَلَ زَيْدٌ وَسَبَا وَحَرَّقَا
 عَنْ قَدَرٍ مَا عَدَدْتُ مِنْهَا قَصَرُوا
 ① بَلْ فَوْقَ سَبْعِينَ، وَفِي الْإِكْلِيلِ:
 وَلَمْ أَجِدْ ذَا لِسْوَاهُ ابْتِدَاءً

ذكر كتابه

- ١- كُتِبَ لَهُ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ:
 - ٢- كَاتِبُهُ، وَبَعْدَهُ مُعَاوِيَةُ
 - ٣- كَذَا أَبُو بَكْرٍ، كَذَا عَلِيٌّ
 - ٤- وَابْنُ سَعِيدٍ خَالِدٌ، حَنْظَلَةُ
 - ٥- وَعَامِرٌ، وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
 - ٦- وَافْتَصَرَ الْمِزْيُ مَعَ عَبْدِ الْعَنِيِّ:
 - ٧- (وَزِدْتُ) مِنْ مُفْتَرِقَاتِ السَّيْرِ
 - ٨- طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَابْنَ الْحَضَرَمِيِّ
 - ٩- وَابْنَ الْوَلِيدِ خَالِدًا، وَحَاطِبَا
 - ١٠- حُذَيْفَةَ، بُرَيْدَةَ، أَبَانَا
 - ١١- كَذَا ابْنُهُ يَزِيدُ بَعْضُ مُسْلِمِهِ
 - ١٢- عَمَرُو هُوَ ابْنُ الْعَاصِ، مَعَ مُغِيرَةَ
 - ١٣- كَذَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
 - ١٤- وَابْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ أَرْقَمُ أُعْدُدِ
 - ١٥- كَذَا ابْنُ زَيْدٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
 - ١٦- جُهِيمًا الْعَلَا أَيُّ ابْنِ عُتْبَةَ
 - ١٧- وَذَكَرُوا ثَلَاثَةً قَدْ كَتَبُوا
 - ١٨- ابْنُ أَبِي سَرْحٍ، مَعَ ابْنِ خَطْلٍ
 - ١٩- وَلَمْ يَعُدْ مِنْهُمْ إِلَى الدِّينِ: سِوَى
- زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَكَانَ حِينَئِذٍ:
 ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ وَأَعِيَهُ
 عَمَرُ عُثْمَانَ، كَذَا أَبِي
 كَذَا شَرْحِيلُ أُمُّهُ حَسَنَةُ
 كَذَا ابْنُ أَرْقَمٍ بَعِيرٍ لَبَسَ
 مِنْهُمْ عَلَى ذَا الْعَدَدِ الْمُبِينِ
 جَمْعًا كَثِيرًا، فَاضْطَبَّنُهُ وَاحْصُرِ:
 وَابْنُ رَوَاحَةَ، وَجَهْمًا فَاضْمُ
 هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، وَكَذَا حُوَيْطَبَا
 ابْنُ سَعِيدٍ، وَأَبَا سُفْيَانَا
 الْفَتْحِ، مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ
 كَذَا السَّجَلُ، مَعَ أَبِي سَلَمَةَ
 كَذَا مُعَيْقِبُ هُوَ الدَّوْسِيُّ
 فِيهِمْ، كَذَا ابْنُ سَلُولِ الْمُهْتَدِي
 وَالْجَدُّ عَبْدُ رَبِّهِ بِلَا اشْتِبَاهِ
 كَذَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ أَثَبَتْ
 وَارْتَدَّ كُلُّ مِنْهُمْ وَانْقَلَبُوا:
 وَآخِرُ أَتْبَهُمْ لَمْ يُسَمَّ لِي
 ابْنُ أَبِي سَرْحٍ، وَبَاقِيهِمْ غَوَى

ذكر رسله إلى الملوك

- ١- أَوَّلَ مَنْ أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ
- ٢- إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَلَمَّا قَدِمَا
- ٣- وَأَرْكَبَ الْمُهَاجِرِينَ الْبَحْرَا
- ٤- زَوَّجَهُ رَمْلَةَ عَمْرٍو قَبْلَهُ
- ٥- وَ «دَحِيَّة» أَرْسَلَهُ: لِقَيْصَرَا
- ٦- وَ «بْنُ حُذَافَةَ» مَضَى: لِكِسْرَى
- ٧- وَ «حَاطِبًا» أَرْسَلَ: لِلْمُقْوَقِسِ
- ٨- أَهْدَى لَهُ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةَ
- ٩- مِنْ ذَهَبٍ وَقَدَحٍ، وَمِنْ عَسَلٍ
- ١٠- وَأَرْسَلَ «بْنَ الْعَاصِ» حَتَّى أَدَّى
- ١١- فَأَسْلَمَا وَصَدَّقَا، وَخَلِيَا
- ١٢- وَأَرْسَلَ «السَّلَيْطَ» لِلْيَمَامَةِ:
- ١٣- وَأَكْرَمَ الرَّسُولَ إِذْ أَنْزَلَهُ
- ١٤- وَسَالَ أَنْ يُجْعَلَ بَعْضُ الْأَمْرِ
- ١٥- كَذَا «شُجَاعُ الْأَسَدِيِّ» يَلْقَى:
- ١٦- رَمَى الْكِتَابَ قَالَ: «إِنِّي سَائِرُ
- ١٧- وَقِيلَ: «بَلْ أَرْسَلَهُ لِحَبْلِهِ
- ١٨- الْمُلْكُ، ثُمَّ فِي زَمَانِ عَمْرٍا
- ١٩- وَ «بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ» الْمُهَاجِرَا:
- ٢٠- عَبْدُ كُلَّالِ أَبَاهُ، فَرَدَّدَا:
- ٢١- عَلَى النَّبِيِّ مُسْلِمًا، فَاعْتَنَقَهُ
- ٢٢- وَأَرْسَلَ «الْعَلَا» أَيِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ:
- ٢٣- كَانَ مَعَ الْعَلَا: «أَبُو هُرَيْرَةَ»
- ٢٤- وَوَفَدَ الْمُنْذِرُ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ
- ٢٥- كَذَلِكَ قَدْ أَرْسَلَ «مُعَاذًا وَأَبَا
- ٢٦- وَقَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا
- ٢٧- كَذَا «جَرِيرًا» نَحْوُ: ذِي الْكَلَاعِ
- ٢٨- دَعَاهُمَا لِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ
- ٢٩- وَ «عَمْرًا الضَّمْرِيُّ» إِلَى: مُسَيْلِمَةَ
- لِمَلِكٍ: «عَمْرٍو» هُوَ الضَّمْرِيُّ
- نَزَلَ عَنْ فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَا
- إِلَيْهِ فِي سَفِينَتَيْنِ طُرَا
- لَهُ، وَمَهْرَهَا النَّجَاشِيُّ بِذَلِكَ
- وَهُوَ هِرْقُلُ، فَعَصَى وَاسْتَكْبَرَ
- فَمَزَّقَ الْكِتَابَ بَغْيًا تُكْرَاهُ
- فَقَالَ خَيْرًا، وَذَنَا لَمْ يُؤْسِ
- وَأُخْتَهَا سَيِّرِينَ، مَعَ هَدِيَّة:
- وَطُرِفَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَنِي الْعَسَلِ
- كِتَابُهُ: إِلَى ابْنِي الْجُلَنْدِيِّ
- مَا بَيْنَ عَمْرٍو وَالزُّكَاةِ، هُدِيَا
- لَهُوَذَةَ مَلِكِ بَنِي حَنِيفَةَ
- وَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ مَا يَدْعُو لَهُ»
- لَهُ، فَلَمْ يُعْطَ، قَضَى فِي الْكُفْرِ
- الْحَارِثَ الْعَسَّانَ مَلِكَ الْبَلْقَا
- إِلَيْهِ»، رَدَّهُ هِرْقُلُ قَيْصَرُ
- فَقَارَبَ الْأَمْرَ، وَلَكِنْ شَعَلَهُ
- أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ حَتَّى كَفَرَ»
- أَرْسَلَهُ لِحَارِثِ بْنِ حَمِيرَا
- «أَنْظُرْ فِي أَمْرِي»، وَبَعْدُ وَفَدَا:
- وَفَرَّشَ الرُّدَا لَهُ وَوَمَّقَهُ
- لِمُنْذِرٍ، وَهُوَ ابْنُ سَاوَى الدَّارِمِيِّ
- فَانْتَقَادَ مُنْذِرٌ لَخَيْرِ مِلَّةٍ
- فِي عَامِ تِسْعَةٍ، خِلَافًا قَدْ حَكَّوْا
- مُوسَى» إِلَى: مَخَالِفَ فَاقْتَرَبَا
- وَبَشَّرَا طَوْعًا وَلَا تُنْفَرَا»
- وَنَحَوُ ذِي عَمْرٍو، وَنِعَمَ الدَّاعِي
- فَأَسْلَمَا لِلَّهِ بِاسْتِسْلَامٍ
- فَلَمْ يَزُوبْ عَنْ كَذِبِهِ وَلَزِمَهُ

٣٠- أَرْسَلَ لَهُ كِتَابَهُ مَعَ ۞سَائِبِ۞
 ٣١- وَبَعْدَهُ ۞عِيَّاشًا۞ أَيْضًا أَرْسَلَا:
 ٣٢- كُلُّهُمُ كِتَابُهُ، وَأَسْلَمُوا
 ٣٣- وَ (أَرْسَلَ) النَّبِيُّ أَيْضًا إِذْ كَتَبَ
 ٣٤- لِفِرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُدَامِي
 ٣٥- وَلِإِنِّي عَمْرِو وَهُمْ مِنْ حِمِيرِ
 ٣٦- وَلَا سَاقِفٍ بِنَجْرَانَ كَتَبَ
 ٣٧- وَابْنِ ضِمَادٍ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ
 ٣٨- وَلَا أَحِي تَمِيمِ أَوْسٍ كَتَبَا
 ٣٩- وَلِيزِيدَ بْنِ الطُّفَيْلِ الْحَارِثِيِّ

ثَانِيَةً، فَلَمْ يَكُنْ بِالتَّائِبِ
 إِلَى بَنِي عَبْدِكُلَالٍ، قَبِيلًا:
 نَعِيمُ الْحَارِثِ مَسْرُوحٌ هُمْ
 لَعْدَةٌ لَمْ يُسَمَّ مَنْ بِهَا ذَهَبَ:
 أَفْلَحَ إِذْ أَقْرَّ بِالْإِسْلَامِ
 كَذَا لِمَعْدِي كَرِبَ الْمُشْتَهَرِ
 كَذَا لِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ حَدْسِ عَرَبٍ
 وَلَا بِنِ حَزْمٍ عَمْرِو الرُّضِيِّ
 وَهُوَ لَدَى أَوْلَادِهِ مَا ذَهَبَا
 وَلِإِنِّي زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ

ذكر أولاده

١- كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ بُنَوْنَا:
 ٢- بِمَكَّةَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ: وَلِدَ
 ٣- وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ٤- وَالثَّلَاثُ: إِبْرَاهِيمُ بِالْمَدِينَةِ
 ٥- وَقِيلَ: ۞مَعَ ثُقُصَانَ شَهْرٍ۞، وَقَضَى
 ٦- وَمَاتَ قَاسِمٌ لَهُ عَمَّانُ
 ٧- أَرْبَعَةٌ، فَاطِمَةُ الْبُتُولُ
 ٨- وَزَيْنَبُ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ
 ٩- بَوَعْدِهِ، وَزَوْجٌ ائْتَنَيْنِ
 ١٠- رُقَيْةً وَأُمَّ كُلْثُومٍ تَلِي
 ١١- وَجُمْلَةُ (الأَوْلَادِ) مِنْ خَدِيجَةَ
 ١٢- وَلَيْسَ فِي بَنَاتِهِ مَنْ أَعْقَبَا:

الْقَاسِمُ الَّذِي بِهِ يَكُونُنَا
 وَالطَّيِّبُ الطَّاهِرُ: وَهُوَ وَاحِدٌ
 وَقِيلَ: ۞بَلْ هَذَانِ فَابْتَانِ سِوَاهِ۞
 عَاشَ بِهَا عَامًا وَنِصْفَ سَنَةٍ
 سَنَةَ عَشْرٍ، فَرَطًا لَهُ رِضَا
 وَعِدَّةُ (الأَوْلَادِ) مِنْ نِسْوَانِ:
 زَوْجَهَا عَلِيًّا الرَّسُولُ
 ابْنُ الرَّبِيعِ، وَافِيًا ذَا إِخْلَاصٍ:
 تَعَاقَبَا: عُثْمَانُ ذَا النُّوْرَيْنِ
 وَنَعِمَ ذَاكَ الصُّهْرُ عُثْمَانُ الْوَلِي
 لَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَارِيَةَ
 إِلَّا الْبُتُولُ، طَابَ أُمَّا وَأَبَا

ذكر أعمامه وعماته

١- (أَعْمَامُهُ): حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ
 ٢- زُبَيْرُ، الْحَارِثُ، جَحْلٌ، قُثْمٌ
 ٣- عَبْدُ مَنَافٍ، مَعَ عَبْدِ الْكَعْبَةِ
 ٤- (عَمَّاتُهُ): صَفِيَّةٌ، عَاتِكَةُ
 ٥- أَرْوَى، وَلَمْ يُسَلِّمْ سِوَى صَفِيَّةٍ

قَدْ أَسْلَمَا، وَأُرْغِمَ الْخَنَاسُ
 ضِرَارًا، الْغَيْدَاقُ، وَالْمُقَوِّمُ
 كَذَا أَبُو لَهَبٍ أَرْدَى كَسْبَهُ
 أُمُّ حَكِيمٍ، بَرَّةٌ، أُمَيْمَةُ
 قِيلَ: ۞وَمَعَ أَرْوَى وَمَعَ عَاتِكَةَ۞

ذكر أزواجه

- ١- زَوْجَاتُهُ اللَّاتِي بِهِنَّ قَدْ دَخَلَ:
- ٢- خَدِيجَةُ الْأُولَى، تَلِيهَا سَوْدَةُ
- ٣- وَقِيلَ: ﴿قَبْلَ سَوْدَةَ﴾، فَحَفْصَةُ
- ٤- فَبَعْدَهَا هِنْدُ أَيْ أُمُّ سَلَمَةَ
- ٥- تَلِي ابْنَةُ الْحَارِثِ أَيْ جُوَيْرِيَةُ
- ٦- وَقِيلَ: ﴿بَلْ مَلِكُ يَمِينٍ فَقَطْ
- ٧- بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَهِيَ رَمْلَةٌ
- ٨- مِنْ بَعْدِهَا، فَبَعْدَهَا مَيْمُونَةُ
- ٩- وَابْنُ الْمُثَنَّى (مَعْمَرٌ) قَدْ أَدْخَلَ
- ١٠- بِنْتَ شُرَيْحٍ وَأَسْمُهَا فَاطِمَةُ
- ١١- وَلَمْ أَجِدْ مَنْ جَمَعَ الصَّحَابَةَ
- ١٢- وَعَلَّهَا الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ
- ١٣- وَغَيْرُ مَنْ بَنَى بِهَا أَوْ وَهَبَتْ
- ١٤- وَلَمْ يَقَعْ تَزْوِجُهَا فَالْعِدَّةُ:

ذكر خدامه من الرجال والنساء

- ١- فَأَنْسَ: أَلْزَمَهُمْ لِلْخِدْمَةِ
- ٢- كَذَا بِلَالٌ، عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ
- ٣- رِبِيعَةُ، مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَبُو
- ٤- وَابْنُ شَرِيكَ أَسْلَعُ، وَأَرْبَدُ
- ٥- وَابْنُ أَخِيهِ الْحَذْرَجَانِ جَسْرُ
- ٦- وَسَابِقٌ، وَسَلِمٌ قَدْ ذَكَرَا
- ٧- قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، أَيَمَنُ، ثَعْلَبَةُ
- ٨- كَذَا أَبُو السَّمْحِ، أَبُو الْحَمْرَاءِ
- ٩- مَارِيَةُ ابْنَتَانِ، مَعَ رَزِينَةَ
- ١٠- صَفِيَّةٌ، وَخَوْلَةٌ، خَضِرَةٌ
- ١١- وَأُمُّ عَبَّاسٍ، كَذَا مَيْمُونَةُ

ذكر مواليه

- ١- زَيْدٌ، أَسَامَةُ ابْنُهُ، ثَوْبَانُ
- ٢- كَذَا أَبُو كَبْشَةَ وَأَسْمُهُ سُلَيْمٌ
- ٣- كَذَا رَبَّاحٌ، وَيَسَارٌ، مِدْعَمٌ

- أَنْسَسَةُ، وَصَالِحٌ شُقْرَانُ
- أَوْ أَوْسٌ أَسْمَاهُ بِهِ: أَبُو نَعِيمٍ
- كَذَا أَبُو رَافِعٍ وَهُوَ ﴿أَسْلَمٌ﴾

٤- وَقِيلَ: إِبْرَاهِيمُ أَوْ فَتَابِتُ
 ٥- وَرَافِعُ، كِرْكِرَةٌ، فَضَالَةٌ
 ٦- طَهْمَانُ أَوْ كَيْسَانُ أَوْ مِهْرَانُ
 ٧- جَدُّ هَلَالِ بْنِ يَسَارٍ زَيْدُ
 ٨- أَبُو عَسِيبٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
 ٩- وَمِنْ (مَوَالِيهِ) أَبُو مُوَيْهَبَةَ
 ١٠- وَكُلُّ مَنْ سُمِّيَ فِيهَا أَوْ كُنِيَ
 ١١- وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ
 ١٢- أَفْلَحُ، مَعَ أَنْجَشَةٍ، وَأَسْلَمُ
 ١٣- دَوْسٌ، قَفِيزٌ، سَابِقٌ، رُوَيْفَعُ
 ١٤- سَنْدَرٌ، سَالِمٌ، كُرَيْبٌ، غِيلَانُ
 ١٥- مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ١٦- هُرْمُزٌ، وَاقِدٌ، يَسَارٌ، شَمْعُونُ
 ١٧- كَذَا نُبَيْهَةٌ، وَنَبِيلٌ، وَهَلَالُ
 ١٨- أَبُو الْبَشِيرِ، وَأَبُو أُثَيْلَةَ
 ١٩- كَذَا أَبُو الْحَمَرَاءِ، أَبُو سَلَامٍ
 ٢٠- كَذَا أَبُو الْيُسْرِ، أَبُو لُبَابَةَ
 ٢١- أَمَّا (الْإِمَاءُ) فَذُكِرْنَ خَمْسَةٌ
 ٢٢- رُبَيْحَةُ، رَزِينَةُ، رُكَائَةُ
 ٢٣- مَيْمُونَةُ اثْنَانِ، وَالْبَعْضُ جَعَلَ

أَوْ هُرْمُزٌ يَزِيدُ، خُلْفٌ ثَابِتُ
 وَوَاقِدٌ، سَفِينَةٌ، فَزَارَةُ
 مَوْلَاهُ أَوْ ذَكْوَانُ أَوْ مَرْوَانُ
 حُنَيْنٌ، مَا بُورٌ، كَذَا عُبَيْدُ
 مَعَ أَبِي ضُمَيْرَةَ سَعِيدِ
 حَازُوا بِهِ فَخْرًا عَلَى الْمَرْتَبَةِ
 فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ ﴿عَبْدُ الْغَنِيِّ﴾
 تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ كُلُّ قَدْ وَرَدَ:
 أَيْمَنُ، بَادَامُ، وَبَدَرٌ، حَاتِمُ
 سَعِيدُ اثْنَانِ، عُبَيْدٌ، رَافِعُ
 كَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ، سَعْدٌ، سَلْمَانُ
 مَكْحُولٌ، نَافِعٌ، نُفَيْعٌ، وَرْدَانُ
 ضُمَيْرَةُ، فَضَالَةٌ، وَعَمْرُونُ
 كَذَا أَبُو رَافِعٍ آخَرُ يُقَالُ
 أَبُو لَقَيْطٍ، وَأَبُو صَفِيَّةٍ
 مَعَ أَبِي هِنْدٍ، أَيِ الْحَجَّامِ
 كَذَا أَبُو سَلَمَى، مَعَ أَبِي قَيْلَةَ
 فِيمَا مَضَى رَضْوَى، كَذَا أُمَيْمَةُ
 كَذَا قَيْسَرُ أُخْتِهَا مَارِيَةُ
 تَيْنٌ: مِنَ الْجُدَامِ فِيمَا قَدْ نَقَلَ

ذكر أفراسه

١- سَكْبٌ، لِرَازٍ، ظَرْبٌ، وَسَبْحَةٌ
 ٢- وَلَيْسَ فِيهَا عَنْدهُمْ مِنْ خُلْفٍ
 ٣- كَذَا ضَرْسٌ، وَشَحَا، مَنْدُوبُ
 ٤- أَبْلَقُ، مَعَ مُرْتَجِلٍ، مَعَ يَعْسُوبُ

ذكر بغاله وحيره

١- (بِغَالُهُ) خَمْسَةٌ أَوْ فَسْتَةٌ:
 ٢- وَبَغْلَةٌ أَهْدَى لَهُ الْأَكِيدَرُ
 ٣- وَبَغْلَةٌ أَهْدَى لَهُ النَّجَاشِي
 ٤- (حِمَارُهُ) عُفَيْرٌ، أَوْ يَعْفُورُ

دَلْدُلٌ، مَعَ فَضَّةٍ، وَالْأَيْلِيَّةُ
 وَجَاءَ مِنْ كِسْرَى، وَفِيهِ نَظَرُ
 وَهُوَ ﴿أَخْلَاقِ النَّبِيِّ﴾ الْفَاشِي
 أَوْ فَهَمَّا اثْنَانِ، وَذَا الْمَشْهُورُ

- ٥- وَكَوْنُهُ كَانَ اسْمُهُ زِيَادًا
٦- وَثَالِثٌ: أَعْطَاهُ سَعْدٌ يُسْنِدُهُ
أَوْ فَيَزِيدُ: مُنْكَرٌ إِسْنَادًا
رَدِّفَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَلَدَهُ

ذكر لقاحه وجماله

- ١- كَانَتْ لَهُ (لِقَاحٌ): الْحِنَاءُ
٢- بُرْدَةٌ، وَالْمَرْوَةُ، وَالسَّعْدِيَّةُ
٣- زِيَاءٌ، وَالشَّقْرَاءُ، وَالصَّهْبَاءُ
٤- وَغَيْرُهُنَّ. وَ (الْجَمَالُ): الثَّغْلَبُ
٥- غَنِيمَةٌ فِي يَوْمٍ بَدَرَ مِنْ أَبِي
٦- فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ، أَيْ مِنْ فِضَّةٍ
- عُرَيْسٌ، بُعُومٌ، السَّمَرَاءُ
حَفْدَةٌ، مُهْرَةٌ، وَالْيَسِيرَةُ
عَضْبَاءُ، جَدْعَاءُ، هُمَا الْقَصَوَاءُ
وَجَمَلٌ أَحْمَرٌ، وَالْمُكْتَسَبُ
جَهْلٌ، فَأَهْدَاهُ إِلَى الْبَيْتِ النَّبِيِّ
غَاطَ بِهِ كُفَّارَ أَهْلِ مَكَّةِ

ذكر منائحه وديكه

- ١- كَانَتْ لَهُ مَنَائِحٌ: بَرَكَةٌ
٢- أَطْلَالٌ، أَطْرَافٌ، قَمَرٌ، مَعَ يَمَنِ
٣- كَانَتْ لَهُ مِئَةُ شَاةٍ غَنَمًا
٤- وَلَدَ مِنْهَا بَهْمَةً، رَاعِيَهَا
٥- وَكَانَ أَيْضًا عِنْدَهُ: دِيكٌ لَهُ
- زَمْزَمٌ، سُقْيَا، عَجْرَةٌ، وَوَرَشَةٌ
غَوْتَةٌ أَوْ غَيْثَةٌ، بَلٌ فِي السَّنَنِ:
وَلَا يُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، كُلَّمَا:
ذَبَحَ شَاةً، لَا يَزِيدُ فِيهَا
أَبْيَضُ، فَالْمُحِبُّ قَدْ نَقَلَهُ

ذكر سلاحه

- ١- كَانَ لَهُ مِنَ الرِّمَاحِ خَمْسَةٌ
٢- وَرَابِعٌ لَهُ يُسَمَّى: الْمُثَوِيَا
٣- (أَفْوَاسُهُ) خَمْسَةٌ: الرُّوحَاءُ
٤- وَقَوْسٌ نَبْعٌ وَهِيَ الصَّفْرَاءُ
٥- كَانَتْ لَهُ ثُرْسٌ بِهِ تِمْثَالُ
٦- كَذَا الرُّلُوقُ لِلْسَّلَاحِ يُزْلِقُ
٧- (أَسْيَافُهُ) الْحَتَفُ، وَذُو الْفِقَارِ
٨- كَذَاكَ مَخْذَمٌ، كَذَا رَسُوبٌ
٩- وَقِيلَ: إِذَا قَضَيْتَهُ الْمَمَشُوقُ
١٠- (أَذْرَاعُهُ) سَبْعَةٌ: السَّعْدِيَّةُ
١١- ذَاتُ الْحَوَاشِي، مَا لَهَا كِفَاءُ
١٢- كَانَتْ لَهُ مِنْطَقَةٌ أَدِيمٌ
١٣- (رَايَاثُهُ) الْعُقَابُ كَالْتَّمَرَاءِ
١٤- كَانَتْ لَهُ الْوِيَّةُ بَيْضٌ كَذَا
- مِنْ قَيْنَتَقَاعٍ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ
وَالْخَامِسُ: الْمُثْنِي، بِذَاكَ سُمِّيَا
وَقَوْسٌ شَوْحَطٌ هِيَ الْبَيْضَاءُ
كَذَلِكَ الْكُثُومُ، وَالزُّورَاءُ
كَرْهَاهُ، فَذَهَبَ التَّمْثَالُ
وُتْرُسُهُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْفُتُقُ
مَأْثُورٌ، الْعَضْبُ، مَعَ الْبِتَارِ
وَالْقَلْعِي لَمْ يُسَمَّ، وَالْقَضِيبُ
كَانَ بِأَيْدِي الْخُلَفَاءِ يَشُوقُ
ذَاتُ الْفُضُولِ، وَكَذَاكَ فِضَّةُ
ذَاتُ الْوَشَاحِ، الْخَرْنَقُ، الْبُتْرَاءُ
فِضَّةُ الْحَلَقِ وَالْإِبْزِيمُ
مَعَ رَايَةِ صَفْرَاءَ، مَعَ سَوْدَاءَ
أَسْوَدُ، مَعَ أَغْبَرٍ، مِنْهَا أُتْخِذَا

- ١٥- حَرَابُهُ الْبَيْضَاءُ، ثُمَّ النَّبْعَةُ
- ١٦- مَغْفَرُهُ: السَّبُوعُ، وَالْمَوْشَحُ
- ١٧- مَحْجَنُّهُ قَدْرُ ذِرَاعٍ يَسْتَلِمُ
- ١٨- كَانَتْ لَهُ هَرَاوَةٌ بِالتَّقْلِ
- ١٩- كَانَتْ لَهُ مَخْصَرَةٌ يَخْتَصِرُ
- ٢٠- كَانَ لَهُ خُفَّانِ سَازَجَانِ
- ٢١- كَذَا لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا أُخْرَى
- ٢٢- لَهُ ثَلَاثُ مِنْ جَبَابٍ ثُلُبَسُ
- ٢٣- أَخْضَرُ، ثُمَّ جَبَّةٌ طَيَالِسَةٌ
- ٢٤- وَنَبْلُهُ سُمِّيَ بِالْمُؤْتَصِلَةِ

- وَحَرَبَتُهُ صَغِيرَةٌ عَنْزَةٌ
- فُسْطَاطُهُ الْكِنُ، كَمَا قَدْ صَرَّحُوا
- فِي حَجِّهِ الرُّكْنَ بِهِ كَمَا عَلِمَ
- كَذَا عَسِيبٌ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
- بِهَا، اسْمُهَا الْغُرْجُونُ فِيمَا ذَكَرُوا
- أَهْلَاهُمَا أَصْحَمَةُ الرَّبَّانِي
- أَصَابَهَا مِنْ سَهْمِهِ مِنْ خَيْرِ
- فِي الْحَرْبِ، إِحْدَاهُنَّ مِنْهَا سُنْدُسُ
- تُغْسَلُ لِلْمَرْضَى، وَكَانَتْ مَلْبَسَةً
- وَمِنْهُ مَا سُمِّيَ بِالْمُتَّصِلَةِ

ذكر أقداحه وآنيته وركوته وربعته وسريره

- ١- أَقْدَاحُهُ: الرِّيَّانُ وَالْمُغِيثُ
- ٢- بِهِ إِذَا مَا مَسَّهُمْ مِنْ حَاجٍ
- ٣- وَقَدْحٌ تَحْتَ السَّرِيرِ عَيْدَانُ
- ٤- مَرْكَنُهُ مِنْ شَبِّهِ، وَتَوْرُهُ
- ٥- (رَكْوَتُهُ) كَانَتْ تُسَمَّى: الصَّادِرَةُ
- ٦- كَانَ لَهُ صَاعٌ لِأَجْلِ الْفَطْرَةِ
- ٧- كَانَتْ لَهُ رَبْعَةٌ أَيْ مُرْبَعَةٌ
- ٨- سَوَاكُهُ، وَمِشْطُهُ، وَالْمُكْحَلَةُ
- ٩- كَانَ لَهُ سَرِيرٌ أَهْدَاهُ لَهُ
- ١٠- مُوشَحٌ بِاللَّيْفِ، ثُمَّ وَضِعَا
- ١١- عَلَيْهِ أَيْضاً بَعْدَهُ الصَّدِيقُ

- وَأَخَرُ مُضَبَّبٌ يُغِيثُ:
- وَقَدْحٌ آخَرُ مِنْ زُجَاجٍ
- يَقْضِي بِهِ حَاجَتَهُ فِي الْأَحْيَانِ
- حِجَارَةٌ، مَنْ نَالَهُ يَمِيرُهُ
- قَصْعَتُهُ الْعَرَاءُ لَيْسَتْ قَاصِرَةٌ
- وَقَعْبُهُ كَانَ اسْمُهُ بِالسَّعَةِ
- كَجَوْنَةٍ يَجْعَلُ فِيهَا أَمْتَعَهُ
- كَذَلِكَ الْمِرْآةُ، وَالْمِقْرَاضُ لَهُ
- أَسْعَدُ وَهُوَ سَاجٌ اسْتَعْمَلَهُ
- عَلَيْهِ لَمَّا مَاتَ، ثُمَّ رُفِعَا
- كَذَاكَ أَيْضاً عَمَرُ الْفَارُوقُ

ذكر الوفود الذين وفدوا عليه

- ١- أَوَّلُ وَفْدٍ وَفَدُوا الْمَدِينَةَ
- ٢- وَهَكَذَا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ فِي رَجَبِ
- ٣- الْأَشْجَرِيِّونَ وَدَوْسُ الْقَوْمِ
- ٤- ثَعْلَبَةُ، ثُمَالَةُ وَالْحُدَّانُ
- ٥- كَذَا بَنُو الدَّارِ، وَفِيهِ فِي صَفَرِ
- ٦- وَبَعْدُ فِي (الْعَاشِرِ): وَفَدُ حَوْلَانُ
- ٧- وَفَدُ الرُّهَاقِيَّينَ، وَفَدُ نَجْرَانَ

- سَنَةِ (حَمَسٍ): وَافِدُوا مُزَيْنَةَ
- وَعَامَ (سَبْعَةٍ): جُذَامٌ وَعَقَبُ
- وَفِي (الثَّمَانِ): أَلْفَتِ سُلَيْمٌ
- فِيهَا، وَفِي (التَّاسِعِ): وَفَدُ هَمْدَانُ
- عُذْرَةُ، بَعْدَهَا بَلِي، وَحَمِيرُ
- وَكُنْدَةُ وَغَامِدٌ وَغَسَّانُ
- وَفَدُ صُدَا وَالْأَزْدُ، مَعَ سَلَامَانَ

- ٨- بَجِيلَةٍ وَحَضْرَمَوْتُ، النَّخَعُ
- ٩- وَفِيهِمَا مُرَّةٌ، عَبْسٌ، أَسَدٌ
- ١٠- بَاهِلَةٌ وَجَعْدَةٌ، فَزَارَةٌ
- ١١- لَقِيْطٌ، بَكْرٌ، وَابْنُ عَمَّارٍ، قُدَدٌ
- ١٢- وَفَدٌ ثَقِيفٌ، مَعٌ عَبْدُ الْقَيْسِ
- ١٣- قُشَيْرٌ، تَغْلِبٌ، وَبَعْضٌ مُسْلِمٌ
- ١٤- أَنْ يَمْنَعُوا أَوْلَادَهُمْ مِنْ صِبْغَةٍ
- ١٥- وَمِنْ وَفُودِ الْيَمَنِ الْيَمَانِ
- ١٦- كَلْبٌ، خُشَيْنٌ، وَمُرَادٌ، وَالصَّدْفُ
- ١٧- أَزْدٌ عُمَانٌ، وَزَيْدٌ، أَسْلَمٌ
- ١٨- سَعْدٌ هُذَيْمٌ، حَرْمٌ، بَهْرًا، مَهْرَةٌ
- ١٩- سَنَةٌ ①إِحْدَى عَشْرَةَ ②جَاءَ النَّخَعُ
- ٢٠- وَفَدُ السَّبَاعِ وَالذُّنَابِ ذِكْرًا

ذكر أمرائه

- ١- ثُمَّ ابْنُهُ شَهْرًا بِصَنَعَا يَمَنِ
- ٢- كَنْدَةَ وَالصَّدْفُ، فَقَبِلَ أَنْ سَرَى:
- ٣- كَذَا زِيَادَ بْنَ لَيْدٍ حَضْرَمَوْتُ
- ٤- وَزَمْعٌ وَالسَّاحِلُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ
- ٥- كَذَاكَ عَتَابًا عَلَى خَيْرِ بَلَدٍ
- ٦- صَخْرَ بْنَ حَرْبٍ بَعْدَ ذَا نَجْرَانَا
- ٧- وَابْنُ سَعِيدٍ خَالِدًا صَنْعَاءَ
- ٨- وَحَكَمًا أَخَاهُمَا عَلَى قُرَى:
- ٩- أَخَاهُمَا أَبَانَ مِنْهُ الْخَطَا
- ١٠- كَذَا عَلَى الطَّائِفِ وَلَى عُثْمَانُ:
- ١١- مُحَمَّمَةُ الْأَخْمَاسُ، ثُمَّ وَلِيَا:
- ١٢- بِيَمَنِ، فَكَانَ فِيهِ رَاسَا
- ١٣- فِي صَدَقَاتِ طَيٍّ وَأَسَدٍ
- ١٤- تُجَمِّعُ مِنْ قَبَائِلٍ مُفَرَّقَةٍ
- ١٥- سَنَةً تَسْعُ، وَعَلِيًّا فِي النَّدَا:
- ١٦- وَيَقْرَأُ السُّورَةَ ①، خَابَ الْمُشْرِكُ

- ١- أَمَرَ بَاذَانَ بِلَادَ الْيَمَنِ
- ٢- وَابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُهَاجِرَا:
- ٣- لِعَمَلِهِ فَضَى النَّبِيِّ بِالْمَوْتِ
- ٤- كَذَا أَبَا مُوسَى زَيْدًا وَعَدَنُ
- ٥- كَذَاكَ قَدْ وَلَى مُعَاذًا الْجَنْدُ
- ٦- كَذَاكَ قَدْ وَلَى أَبَا سُفْيَانَا
- ٧- كَذَا ابْنُهُ يَزِيدُ أَيَّ تَيْمَاءَ
- ٨- كَذَاكَ عَمْرًا أَخَاهُ وَادِي الْقُرَى
- ٩- عُرَيْنَةَ، كَذَاكَ أَيْضًا أُعْطَى
- ١٠- كَذَلِكَ ابْنُ الْعَاصِ عَمْرًا بَعْمَانُ
- ١١- ابْنُ أَبِي الْعَاصِي، كَذَاكَ وَلِيَا
- ١٢- عَلِيٌّ الْقَضَاءُ وَالْأَخْمَاسَا
- ١٣- كَذَاكَ أَمَرَ ابْنَ حَاتِمٍ عَدِي
- ١٤- وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَرَاءِ الصَّدَقَةِ
- ١٥- وَأَمَرَ الصَّدِيقَ فِي الْحَجِّ لَدَى
- ١٦- ①أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ عَامِي مُشْرِكُ

١٧- أَمَّا الْأُلَى أَمَرَهُمْ فِي الْبَعْثِ فَذَكِّرُوا فِي كُلِّ بَعْثٍ بَعْثٍ

ذكر مرضه ووفاته

- ١- مَرِضَ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ صَفَرٍ
- ٢- أَوْ عَشْرًا، أَوْ أَقَامَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
- ٣- كَذَا ابْنُ عَبْدِالْبَرِّ فِي رِبْعٍ
- ٤- وَفَاتُهُ: إِمَّا بِثَانِي الشَّهْرِ
- ٥- وَهُوَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجُمُهورُ
- ٦- لَأَنَّ وَفَقَةَ الْوَدَاعِ الْجُمُعَةَ
- ٧- وَقِيلَ: ﴿بَلْ فِي ثَامِنٍ﴾ بِالْحَزَمِ
- ٨- وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَمَا اشْتَدَّ الضُّحَى
- ٩- (غُسْلُهُ) عَلَيَّ وَالْعَبَّاسُ
- ١٠- أُسَامَةُ شُفِرَانُ يَصْبِيَانِ
- ١١- وَقِيلَ: ﴿كَانَ يَنْقُلُ الْمَاءَ لَهُ
- ١٢- غُسْلٌ مِنْ بَيْتِهِ بِبَيْتِ غَرْسٍ
- ١٣- يَذْلُكُهُ بِخَرْقَةٍ عَلَيَّ
- ١٤- بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ثَلَاثًا غُسْلًا
- ١٥- وَتِلْكَ بَيْضٌ مِنْ سُحُولِ الْيَمَنِ
- ١٦- وَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ: ﴿أَنْ قَدْ كُنَّا
- ١٧- ثُمَّ أَتَى الرَّجَالُ فَوْجًا فَوْجًا
- ١٨- ثُمَّ النِّسَاءُ بَعْدَهُمْ، فَالصَّبِيَّةُ
- ١٩- ﴿صَلَّى عَلَيْهِ أَوَّلًا جَبْرِيلُ
- ٢٠- ثُمَّ يَلِيهِمْ مَلِكُ الْمَوْتِ، مَعَهُ
- ٢١- وَقِيلَ: ﴿مَا صَلُّوا عَلَيْهِ بَلْ دَعَوْا
- ٢٢- عَنْ مَالِكٍ: ﴿أَنْ عَدَدَ الصَّلَاةِ
- ٢٣- وَلَيْسَ ذَا مُتَّصِلَ الْإِسْنَادِ
- ٢٤- وَ (دَفْنُهُ) فِي بُقْعَةِ الْوَفَاةِ
- ٢٥- وَدَخَلَ الْقَبْرَ الْأُلَى فِي الْغُسْلِ
- ٢٦- زَادَ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا: ابْنُ عَوْفٍ
- ٢٧- وَفَرِشَتْ فِي قَبْرِهِ قَطِيفَةٌ
- ٢٨- وَلَحَدُوا لَحْدًا لَهُ، وَنُصِبَتْ

٢٩- وَسَطَّحُوا مَعَ رَشِّهِمْ بِالْمَاءِ
٣٠- وَذَٰكَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ
٣١- وَقِيلَ: ﴿يَوْمَ الْمَوْتِ بِالتَّعْجِيلِ﴾
٣٢- وَ (فَسَّرَ) الصَّدِيقُ لِلصَّدِيقَةِ
٣٣- حُجِرَتْهَا ثَلَاثَةَ أَقْمَارًا
٣٤- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا
٣٥- هُمَا الضَّجِيعَانِ مِنَ الْأَقْمَارِ
٣٦- ثُمَّ عَلَى عُثْمَانَ مَعَ عَلِيٍّ

وَأَشْتَرَكَ الْأَنْثَامُ فِي الْعِزَاءِ
أَوْ قَبَلَهَا بَلِيلَةً لَيْلَاءِ
صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ: فِي الْإِكْلِيلِ
مَنَامَهَا: ۞ أَنْ سَقَطَتْ فِي الْحُجْرَةِ
هَآ خَيْرُ الْأَقْمَارِ أَتَاكَ الدَّارَا
وَصَاحِيئِهِ نُعْمَا وَأَنْعَمَا
قَدْ جَاوَرَا فِي اللَّحْدِ خَيْرَ جَارِ
وَسَائِرِ الْأَصْحَابِ وَالْوَلِيِّ